١٠ فلسات

صفحة ١٢

٢٩ ذي القعدة ١٣٩٢ — العدد ١٦٣ — ٣ كانون الثاني ١٩٧٣

[illegible]

[illegible]

بعث جلالة القائد الاعلى الملك الحسين المعظم البرقية الجوابية التالية الى معالي القائد العام المشير حابس المجالي رداً على تهنئة معاليه بالزفاف الملكي السعيد —

معالي المشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة الاردنية

تلقينا بالاعتزاز والتقدير تهنئة معاليكم واخوانكم قادة وضباط وضباط صف وجنود قواتنا العربية الاردنية المسلحة بمناسبة عقد قراننا وانا اذ نبعث لكم جميعاً بجزيل شكرنا ووافر امتناننا ندعو الله القدير ان يأخذ بيدنا جميعاً لما فيه خير اردننا العزيز ورفعة امتنا العربية مع اطيب تمنياتنا لمعاليكم .

الحسين

كلمة الاسبوع

بانقضاء عام ١٩٧٢ مر عام آخر على الاردن . وعلى الأمة العربية . واذا شئنا استعراض العام الذي مضى . نجد انه وان لم يقع فيه عمل حاسم يضع نهاية لاحتلال العدو للاراضي العربية . الا انه كان على العموم افضل من العام الذي سبقه . فعلى الصعيد العربي كان ما ابرز ما في العام الماضي التقارب الذي تم بين الدول العربية والذي تمثل في فتح الحدود مع سوريا. تمثل ايضاً هذا التقارب في عودة الحياة الى اوصال جامعة الدول العربية فعقدت اجتماعات الكويت والقاهرة . اما على الصعيد الداخلي في الاردن فان العام الذي مضى كان عام هدوء وامن واستقرار . هذا الهدوء والأمن والاستقرار لايقدره الا من فقده ، فهو كالصحة والعافية لايقدرها الا المرضى.وهو ضرورة لا بد منه لمواجهة العدو في الخارج وهو الذي كان السبب في تمكين الاردن من نفض الجمود الذي اصابه عشية حرب حزيران ، فامكن وضع خطة التنمية الثلاثية التي بدأ تنفيذها مع مطلع عامنا الحالي . اما على الصعيد الدولي فاننا وجدنا زيادة مضطردة في عدد الدول والامم التي بدأت تتفهم طبيعة العدوان الاسرائيلي ، وتدرك الحق العربي . برز هذا في قرارات هيئة الامم المتحدة التي ادانت اسرائيل ونددت بعدوانها . برز هذا التأييد ايضاً في زيادة عدد الدول الافريقية التي قطعت علاقاتها باسرائيل واستنكرت عدوانها واعلنت تأييدها للحق العربي .

والآن نحن نتطلع الى العام الحالي والى المستقبل من خلاله بترقب وتفاؤل وامل اما الترقب فهو بانتظار ما ستسفر عنه جهود ومواقف الدول الكبرى لاحلال السلام . وفي غياب الموقف العربي الموحد فان جهود الدول الكبرى في ظل التفاهم الروسي الاميركي الراهن — ستبقى قضيتنا في حالتها الحاضرة من الركود . ستظل قضيتنا بالنسبة للدول الكبرى مطروحة في سوق المساومات والتسويات . اما التفاؤل فمرده الى تفهم العالم لحقنا سيزداد ، وتعرية اسرائيل وعزلها سيتوالى ، ونمو القوة العربية واستغلال طاقاتها الكامنة مستمر . لكن الحق وحده لن يكفي اذا لم يدعم بالعزم والتصميم على استرداده . لهذا فان أملنا وتفاؤلنا بالمستقبل يتجه الى قواتنا المسلحة التي تقف بقيادة جلالة مليكنا المعظم سداً منيعاً في وجه العدو،وحائلا دون تحقيق اطماعه . قواتنا المسلحة هي عدتنا لغد المرتقب وهي وسيلتنا الاخيرة للاعلان عن ارادتنا وعزمنا وتصميمنا بعد ان توصد في وجوهنا كافة السبل والابواب . نمو هذه القوات وزيادة تجهيزها وتسليحها هو سبيلنا الوحيد لكسب اعجاب العالم واحترامه لنا ولحقنا . ان حقنا المغتصب سيبقى مجرد حق لا غير وعطف العالم سيبقى مجرد عطف لا اكثر اذا لم نفز باعجاب العالم هذا واذا لم نكسب اكباره لنا ولارادتنا وتصميمنا . ان قواتنا المسلحة وبقيادة الحسين ستبقى مناط الامل ومعقد الرجاء بعد ان نعدم كل أمل ونفقد كل رجاء .

ولي العهد المعظم يزور مستشفى عمان الكبير

زار سمو الامير حسن ولي العهد المعظم بعد ظهر امس مستشفى عمان الكبير وكان في استقبال سموه لدى وصوله دولة السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء ووزير الصحة ومدير عام المستشفى بالوكالة والمدير الاداري واطباء المستشفى

وقد استمع سموه الى شرح عن التقسيمات الادارية والفنية للمستشفى واسلوب العمل فيه والخدمات التي ستقدم للمواطنين في كل قسم من اقسامه .

وتفقد سمو ولي العهد بعد ذلك اقسام المختبرات والصيدلية والتعقيم المركزي والامراض المعدية والعيادات الخارجية والتوليد والطوارئ وغرف العمليات ووحدة العناية الطبيه المركزه للمرضى المخطرين كرضى القلب ونزيف الدماء ، وزار سموه كذلك اول مريضين في المستشفى وكان مستشفى عمان الكبير قد بدأ امس في استقبال المرضى بتشغيل ١٣٢ سرير لجميع الحالات الجراحية والداخلية والاسعافات كمرحلة اولى .

وقد بلغت تكاليف انشاء المستشفى ثلاثة ملايين ونصف المليون دينار ويتألف بناؤه من خمسة عشر طابقا ويتسع الى ٦٥٠ سريرا .

والمستشفى مزود باحدث المعدات والاجهزة والادوات الالكترونية الطبيه المستعمله في ارقى مستشفيات العالم بالاضافة الى الاطباء الاخصائيين والمرضين والكوادر الفنيه والادارية المؤهلة .

اشتباك جوي بين سوريا واسرائيل

اذاع راديو دمشق في الساعة الثانية والدقيقة الاربعين بيانا قال فيه انه في الساعة الثانية عشرة والدقيقة السابعة والاربعين من بعد ظهر امس اخترقت عدة تشكيلات من الطائرات الاسرائيلية المجال الجوي السوري عبر الاجواء اللبنانية فتصدت لها الطائرات السورية المقاتلة واشتبكت معها في معركة جوية اسفرت عن اسقاط احدى الطائرات الاسرائيلية المعادية واصابة احدى الطائرات السورية .

ومن ناحية اخرى ادعى راديو اسرائيل في اذاعته في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر امس ان الطائرات الاسرائيلية اسقطت طائرة سورية من

البقية على ص ١٢

رياض يشرح تطورات الموقف العربي الراهن

ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية صباح امس ان السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية قد عرض على الرئيس المصري انور السادات تطورات الموقف العربي في صورته العامة الراهنة . وما يمكن ان يؤديه الجهد العربي المشترك في الصراع مع اسرائيل .

وكان الرئيس السادات قد اجتمع بالسيد رياض اثر عودته من الجولة

البقية على ص ١٢

الحاكم العسكري الاسرائيلي في نابلس يرفض الاحتجاج

رفض الحاكم العسكري الاسرائيلي في نابلس السماح لسكان المناطق الشمالية من الضفة الغربية المحتلة من الاردن التظاهر امس في مدينة نابلس احتجاجاً على مصادرة سلطات الاحتلال لمساحات كبيرة من اراضيهم واغلاق بعض المناطق الزراعية الاخرى في وجه اصحابها العرب .

وكانت السلطات الاسرائيلية قد استولت على اكثر من اربعين الف دونم من الاراضي في منطقة نابلس وحدها منذ عام ١٩٦٧ وطردت اصحابها العرب منها بحجة انها مناطق امينه تصلح لاغراض التدريب العسكري

مناقشة سياسة الحكومة الاقتصادية والتموينية

عقد مجلس النواب جلسة قبل ظهر امس برئاسة السيد كامل عريقات رئيس المجلس لمناقشة سياسة الحكومة الاقتصادية والتموينيه .

وحضر الجلسة دولة السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء والسادة الوزراء

وقد القى دولة السيد أحمد اللوزي رئيس الوزراء كلمة اكد فيها ان سياسة الاردن واضحة في كافة المجالات والحقول .. وان هذا الموضوع يعتبر من دعامات صمود الاردن وثباته في وجه كل المحاولات التي لم تنل منه شيئاً .

البقية على ص ١٢

مدير الامن العام في قطر يزور عدداً من المعاهد العسكرية



زار العميد الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني مدير الامن العام وقائد شرطة قطر يصحبة اللواء الركن انور محمد مدير الامن العام وسفير دولة قطر في عمان امس مدرسة المشاه والكليه العسكرية ومدرسة الشرطة للمستجدين .

وقد اشاد العميد الضيف بالمستوى الرفيع والكفاءة الممتازه التي لمسهافي المعاهد العسكرية الاردنية .

وفي ختام جولته زار العميد الضيف مصانع الاجواخ الاردنية واطلع على انتاجها .

سمو الامير رعد يستقبل البعثة الكشفية المرافقة للحجاج

استقبل سمو الامير رعد بن زيد المدير العام لمؤسسة رعاية الشباب امس اعضاء البعثة الكشفيه التي سترافق الحجاج الاردنيين الى الديار المقدسة .

وقد القى سمو الامير رعد كلمة في اعضاء البعثة اكد فيها على ضرورة التحلي بالاخلاق الفاضلة والانضباطية وتقديم الخدمات والتسهيلات التي يحتاجها الحجاج وطلب الى البعثة نقل صورة واضحة عن الاردن وصمود شعبه والانجازات التي حققها .

وقد القى احد اعضاء البعثة كلمة أكد فيها بانهم سيكونون خير ممثلين لامتهم ويبلغ عدد اعضاء البعثة ٣٠ قائدا منهم ٢٤ قائدا سيتعاونون مع وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية لتقديم كافة التسهيلات للحجاج لتمكينهم من اداء الفريضة في يسر .

اما الباقي فيشتركون في تجمع الجوالة الاسلامي الخامس الذى تشرف عليه الجمعية الكشفيه العربية السعودية ويقام مرة كل سنتين .

ويهدف هذا التجمع الذى تشترك فيه وفود كشفيه من مختلف الدول العربية والاسلامية الى تطوير خدمات الحجاج .

الجمعيات التعاونية توفر السكر

عمان – وأ – ذكر السيد سامي ايوب المدير العام للمنظمة التعاونية بان المنظمة حرصت على توفير كيات وافرة من السكر تفي باحتياجات المواطنين في محافظة العاصمة وذلك بالتنسيق الكامل والتعاون مع وزارة الاقتصاد الوطني ودائرة التموين التي زودت وتزود المنظمة باستمرار بكميات السكر المطلوبة .

وقال انه نظراً لاختفاء مادة السكر من الاسواق المحلية فقد قررت المنظمة التعاونية ان تتولى الجمعيات الاستهلاكية عملية بيع السكر للمواطنين بالسعر المحدد له اي مئة فلس للكيلو الواحد وقد تم تزويد الجمعيات الاستهلاكية الخمسة الموجودة في احياء العاصمة المختلفة بكميات كافية من السكر وباشرت هذه الجمعيات عملية البيع المنتظم للمواطنين اعتباراً من يوم امس.

واهاب السيد ايوب بالمواطنين عدم التهافت على تخزين كيات كبيرة من السكر اكثر من احتياجاتهم العادية لئلا يفسحوا المجال بذلك امام بعض المحتكرين لتخزين السكر والتحكم بسعره وقال ان المجمعات الاستهلاكية التي وجدت لخدمة المواطنين ومقاومة الاحتكار وكسر طوق الغلاء تفتح ابوابها يومياً من الساعة السابعة والنصف صباحاً حتى الساعة السادسة والنصف مساء .

مجلة باكستانية تصدر عدداً خاصاً عن الاردن

اصدرت مجلة باكستان مونيتور الاسبوعية عددا خاصاً عن المملكة الاردنية الهاشمية زينت غلافه بصورة لجلالة الملك الحسين وصوره للعلم الاردني وشعار المملكة .

وقد حفل العدد الذى جاء في ٤٨ صفحة بمقالات وتحقيقات عديدة تحدثت عن تاريخ المملكة والتعريف به وبسياسة الاردن من القضايا العربية والدولية وما حققه من انجازات في جميع الميادين الثقافية والاقتصادية والسياحية والنهضة العمرانية

كما اصدرت المجلة تقويماً خاصاً وزعته مع العدد تتوسطه صورة جلالة الملك الحسين المعظم

كاميرا الأقصى



سمو ولي العهد المعظم اثناء زيارته الى الفرقة الآلية الرابعة الملكية

سيادة رئيس هيئة الاركان اثناء حضوره حفل تأبين الشهيد الطيار الملازم طلال الخطيب .

ارتفاع الصادرات خلال ثلاثة اشهر

عمان – وأ – دلت الارقام الصادرة عن قسم التجارة الخارجية في دائرة الاحصاءات العامة على ان صادراتنا الوطنية قد ارتفعت من ٣ر٢ مليون دينار خلال الفصل الثاني من عام ١٩٧٢ الى ٦ر٣ مليون دينار خلال الفترة ذاتها من عام ١٩٧١ اي بزيادة مقدارها ٤ر٢٪ وزيادة مقدارها ٣٣٪ عما كانت عليه خلال الفصل الاول من عام ١٩٧١ .

اما الواردات فقد ارتفعت ايضاً بنسبة ٣٧٪ خلال الفصل الثاني من عام ١٩٧٢ عما كانت عليه خلال الفصل الاول من عام ١٩٧٢ اذ ارتفعت من ١٧ر٧ مليون دينار خلال الفصل الثاني من عام ١٩٧١ الى ٢٤ر٢ مليون دينار خلال الفصل الثاني من عام ١٩٧٢ مقابل ٢٢ر٨ مليون دينار خلال الفصل الاول من عام ١٩٧٢.

الموقف السياسي

مجابهـــة السلام العربية ـ الاسرائيلية

كان من المفروض ان يكون عام ١٩٧١ بالنسبة للرئيس السادات هو « عام الحسم » لكن ذلك العام لم يكن كذلك بل انه كان مرحلة مهمة في تطور المفاوضات حيث خفت حدة المواقف المتشددة من كلا الطرفين ولكنها لم تستأصل كليا وقد تميز ذلك العام بانه العام الذي كانت فيه مصر الدولة العربية الوحيدة التي اهتمت بالمفاوضات . وحدا هذا العام بمصر الى اعتماد اكثر على الاتحاد السوفيتي في تحسين قوة صفقاتها العسكرية وبأشد حد باسرائيل في البحث عن علاقات اوثق مع الولايات المتحدة .

وبانقضاء العام كان تفسير المغزى من كل هذا بسيطا فقد تمكن الاتحاد السوفيتي من التأثير على الرئيس السادات من ان ثمن المساعدات المستمرة هو قبول حل سياسي وكان على الولايات المتحدة ان تقنع جولدا مائير بضرورة التخفيف من حدة موقفها وذلك لتسهيل مهمة السادات. واصرت كلا الدولتين الكبيرتين على ضرورة استمرار وقف اطلاق النار

وكان اول كسر لطوق الجمود في شهر تشرين اول عام ١٩٧٠ عندما قام وزير الدفاع الاسرائيلي موشي دايان بتقارب غير رسمي الى الولايات المتحدة . وقد حث دايان على ان تنصيب رئيس جديد في مصر كان فرصة لبداية



جديدة وان هناك مصلحة مشتركة في عدم استئناف الحرب . وان اتفاقية سلام رسمية كانت امرا غير واقعي لان مصر لم تستطع الموافقة عليها ولكنه كان من الممكن اقامة حالة من الامر الواقع مبنية على انسحاب اسرائيلي لمسافة قصيرة من القنال (٢٠ ميل) مقابل « تسوية » لا تفي بالمطلب الاسرائيلي من اجل « سلام شامل او لا شيء » وكان من شأن مثل هذه التسوية ان تلطف جبهة قناة السويس ، وتمكن من اعادة فتح القنال والبدء في اعادة بناء مدن منطقة القنال .

ان مقترحات دايان هذه لاقت اهتماما في واشنطن اكثر مما لاقته في القدس وانها لم تغير من اصرار اسرائيل من انه يجب ان لا تستأنف المحادثات عن طريق الوسيط الدولي ـ السفير يارنغ ما لم يتم تصحيح الوضع ـ العسكري الناجم عن ادخال الصواريخ السوفيتية المزعوم الى منطقة القنال بعد وقف اطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ يوم ٧ آب سنة ١٩٧٠ . ولم توافق اسرائيل على استئناف المحادثات حتى نهاية عام ١٩٧٠ وبعد الشحنات الامريكية من المعدات المضادة للصواريخ وفي شهر كانون الثاني عام ١٩٧١ اجتمع الدكتور يارنغ مع كلا الطرفين . وكانت تجري ايضا محادثات مشابهة في واشنطن بين وزير الخارجية وليم روجرز والسفير الروسي دوبرن وفي القاهرة بين الرئيسين السادات وبودغورني الذي جاء الى مصر لحضور الافتتاح الرسمي للسد العالي يوم ١٤ كانون الثاني ؛ وكان احد مواضيع هذه المحادثات هو مقترحات دايان المتعلقة بقناة السويس وادت هذه المحادثات الى الخطوة الاولى نحو المفاوضات .

وصادفت هذه الخطوة عندما اعلن الرئيس السادات يوم ٤ شباط بانه سيجدد وقف اطلاق النار لمدة ثلاثين يوم أخرى ، اعتبارا من انتهاء فترة وقف اطلاق النار ، وانه كتب الى الرئيس نيكسون لحث « الدول الاربع الكبرى » لتمارس واجباتها ومسؤولياتها للمحافظة على السلام » وحيث ان اسرائيل كانت تعارض بشدة وساطة الدول الكبرى وان الولايات المتحدة كانت تعارض باستمرار المقترحات السوفيتية والفرنسية في محادثات الدول الكبرى في نيويورك ، عرض الرئيس السادات صيغة بديلة وهي انسحاب جزئي اسرائيلي من القنال كخطوة اولى نحو اعادة فتحها ونحو تحقيق البنود الاخرى من قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر يوم ٢٢ تشرين ثاني سنة ١٩٦٧ . وفي يوم ٩ شباط رحبت جولدا مائير بهذه الصيغة على الرغم من تحفظاتها ازاء السياسة الاميركية والمصرية بقولها بان اسرائيل كانت على استعداد لعقد محادثات مع مصر حول ترتيبات فتح القناه .

ان هذا وفر فرصة لنقطة بداية عملية وواقعية ولكنه لسوء الحظ فقط طغت الاتصالات المصرية ـ الاسرائيلية بواسطة الدكتور يارنغ يوم ٨ شباط على هذه الفرصة حيث ان مجهودات هذه الاتصالات سارت في اتجاه مختلف عن اتجاه الحكومة الامريكية وقد اوضح الدكتور يارنغ في رسالة عن وجهات نظره ازاء الخطوات الواجب اتخاذها للتوصل الى تسوية تتفق مع جوهر قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وطلب من اسرائيل ان تقدم التزاما « بسحب قواتها المسلحة من اراضي الجمهورية العربية المتحدة المحتلة الى حدودها الدولية السابقة مقابل اتخاذ ترتيبات معقولة لاقامة مناطق منزوعة من السلاح وحفظ الامن في منطقة شرم الشيخ وحرية الملاحة في مضائق تيران وقناة السويس وطلب الى مصر ان تدخل في اتفاقية سلام مع اسرائيل واحترام استقلالها وحقها في العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها وعدم القيام باعمال عدوانية موجهة ضد اسرائيل. »

ان هذه المطالب التي قدمت في رسائل تعارضت مع مبادرة دايان ـ روجرز ـ السادات نحو التقارب خطوة ـ خطوة وطيلة بقية العام استمر كل من الاقتراحين يقف حجر عثرة في طريق الآخر. فالردود على رسالة يارنغ ولدت حالة من المطالب القصوى من قبل مصر من اجل ان تفي بتعهدها بعقد نيتها للعيش بسلام مع اسرائيل وتعترف بحدود « امنه ومعترف بها » لاسرائيل. وكذلك ادخلت مصر نواحي لم تكن في رسالة يارنغ ولا في المقترحات الأمريكية وهي ان حرية الملاحة في قناة السويس والمضائق كانت مرتبطة ببنود بمعاهدة القسطنطينية لعام ١٨٨٨ ومباديء القانون الدولي . وان مدى تجريد سيناء من السلاح يجب ان يقابله تجريد النقب من السلاح ويجب ان يشرف على ادارة هذه المنطقة قوة من الامم المتحدة لحفظ السلام وتتألف من الاتحاد السوفيتي وفرنسا بالاضافة الى بريطانيا والولايات المتحدة . ومقابل ذلك يجب على اسرائيل ان تنسحب من قطاع غزه وتوافق على حل عادل لقضية الفلسطينيين وتنسحب من جميع الاراضي المحتله منذ الخامس من شهر حزيران عام ١٩٦٧ .

لقد انزعجت اسرائيل كثيراً من رسالة يارنغ واعتبرتها تجاوزا للحدود المسموح بها من مهمة يارنغ ولذلك لم ترد على هذه الرسالة مباشرة . وبدلا من ذلك ارسل رد الى الحكومة المصرية والذي رفضت قبوله وكانت وزارة الخارجية الامريكية على استعداد لتأييد الصيغة الاسرائيلية حول مسألة الانسحاب الى حدود آمنه ومتفق عليها ضمن التوصل الى اتفاقية سلام ولكنها طلبت من اسرائيل ان تشطب الجملة المضافة اليها وهي سوف لن تنسحب اسرائيل الى حدود ما قبل الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ لكن اسرائيل أصرت على هذه العبارة في ردها . وبهذا كانت الردود المصرية الاسرائيلية اخر مناسبة اعلن فيها كلا الطرفين عن موقفيهما المتصلبين بكل تزمت ووضوح .

واقتصر الانشغال في بقية العام في محاولات في التغلب على العراقيل التي اعترضت محاولة الدكتور يارنغ في كسر طوق الجمود . وبذلك اتخذت اوضاع التفاوض شكلا غير مشجع قبل نهاية فصل الربيع . فاعلن كلا الطرفين عن شكل المفاوضات الذي يحبذانه . بالنسبة لاسرائيل المفاوضات هي الوسيلة التي يمكن فيها تفسير وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ من قبل الاطراف المعنية مباشرة وهي مصر والاردن واسرائيل اما بالنسبة لوجهة نظر مصر فان المفاوضات يجب ان تجيء بعد تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ كما تفسره مصر والاتحاد السوفيتي الذين يعنون به انسحاب اسرائيلي شامل من الاراضي العربية المحتلة .

وكان القصد الاساسي من الدبلوماسية الامريكية في شهري آذار ونيسان الذي دعمته مباشرة الاتحاد السوفيتي هو اخراج كل من مصر واسرائيل من مأزق يارنغ . فقد سافر روجرز ومساعده سيسكو الى القاهرة والقدس في شهر ايار بقصد تحويل المحادثات الى « تسوية جزئية » . وقد حققت المحادثات بعض التقدم ولكن هذا التقدم طغت عليه ازمة شهر ايار في



القاهرة والموقف المتصلب للحكومة الاسرائيلية . ومع ذلك اعرب المستر روجرز عن بعض التفاؤل على الرغم من انه كان هناك تأييد واضح من الرأي العام وعلى الرغم من تصريحات السادات التي كانت تدعو الى الحرب . واصبح من الضروري رسم خط ثابت بين التصريحات العامة والدبلوماسية الخاصة ، وبدأ كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي باستئناف ممارسة الضغط .

واخرت الولايات المتحدة عن قصد توقيع اتفاقية جديدة لبيع طائرات الفانتوم ف ـ ٤ الى اسرائيل موضحة عن انه يتوجب عليها (اسرائيل) ان تدفع ثمنا سياسيا مقابل استمرار الدعم الامريكي . بالاضافة الى ذلك كان يبدو بان هناك مقداراً كبيراً من التفهم بين الموقف الأمريكي والموقف السوفيتي في ذلك الوقت . وظهر هذا التفهم من خلال الخطاب الذي القاه وليم روجرز امام الجمعية العمومية يوم ٤ تشرين؛ حيث عرف « اتفاقية مؤقته لفتح قناة السويس » على انها خطوة نحو التنفيذ الشامل والكامل لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ضمن فترة معقولة من الزمن وان مثل هذه الاتفاقية المؤقته ليست هدفا نهائيا بحد ذاتها . واضاف روجرز بقوله « ان الاهم من ذلك هو انه من وجهة نظر امريكا لا يمكن لاي من الطرفين ان يتوقع التوصل كجزء من اتفاقية مؤقته واتفاقية شاملة حول بنود وشروط تسوية شاملة » وبعد اسبوع بدا ان موسكو اعربت عن نفس وجهات النظر هذه الى السادات . ولكنه ما زال هناك عدم كسر لطوق الجمود . وفي الواقع كاد ان يقترب الطرفان من حافة حرب في شهر تشرين٢ . وبعد وقت قصير اعرب الرئيس السادات في خطاب اذيع من الاذاعة عن نيته لخوض الحرب قبل نهاية الشهر .

لم تنشب الحرب بسبب الضغط السوفيتي الكبير فقط على القاهرة . وكان العامل المهم في ذلك هو التدخل السوفيتي والامريكي . ان محادثات دائير في واشنطن يوم ٢ كانون اول ادت الى بعض التنازلات التي كانت الولايات المتحدة تسعى وراءها منذ مبادرات دايان ـ السادات وان اتفاقية تزويد اسرائيل بطائرات فانتوم ف ـ ٤ والمساعدات الاخرى لم تجعل دائير اكثر ليونة فحسب بل سهلت ايضا مهمة السوفيت في القاهرة في جعل السادات يرجع الى المفاوضات بدلا من التعجيل على الحرب. ان العامل الاستراتيجي الذي يسيطر الآن على تقدم المفاوضات ليس هو فقط التوازن العسكري المحلي الذي يردع مصر من شن هجوم كبير بسبب قوة اسرائيل ويردع اسرائيل كسبب التواجد السوفيتي . وأصبح العامل الرئيسي هو التكافوء الاستراتيجي بين الدول الكبرى في شرقي حوض البحر الابيض المتوسط .

عن مجلة الدراسات الاستراتيجية

هل من إيمان يخلق القوة؟

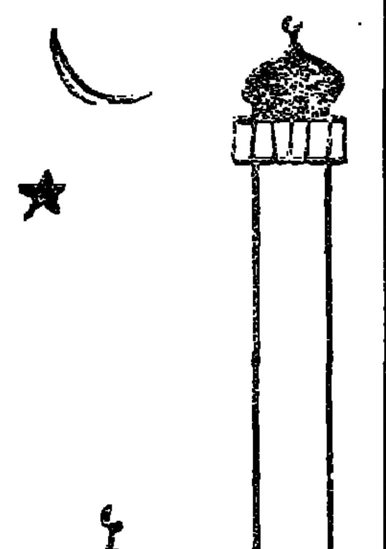
من الشرق منذ احقاب بأغوال العمر . فاستسلم لشراسة مخالبها . واشتد تكالبها عليه كما اشتد بعده عن الدين ، واوغلت انيابها في كيانه كلما اوغل في الانحلال . وتخاطفته القوى الدائبة والقاضية حينما عجزت قواه عن مقاومة تيارات المذاهب الوافدة وحينما صد اسماعه عن صيحات المشفقين وقد لعبت العلل به كله برؤوسه وبأعضائه حتى اصبح اليأس من نجاته علة العلل .

ومن عجيب ان يتوهم كل عضو فيه انه سليم معافي وهو لا يدري انه مباءة الاوبئة ومزرعة الامراض . ومن عجيب كذلك ان كلا يدعي انه العضو الحي في جسم الشرق . وانه اللبنة القوية المتماسكة في بنائه وانه الدعامة الصلبة التي يرتكز عليها كيانه . فاذا جد الجد رأيته العضو المشلول واللبنة الرخوة والدعامة التي تحولت الذرات تتطاير امام زفرات الافواه .

وكيف يدعي القوة من استعبدته الاهواء ، وتحكم فيه شيطان الانانية وراح عبد لغير الله حين استعبده هواه ذلك هو الذي يقول فيه الله (افرأيت من اتخذ الهه هواه) .

ومن ذا الذي يدعي في هذا الشرق ان دينه صنع منه قوة ، فهو يعيش للناس يبذل مافي يديه لهم ويكف يديه ولسانه عن اذائهم وانه خاصم في الله ، ويثور حين تنتهك حرمات الله .

ومن ذا الذي يدعي في دنيانا انه يحب لاخيه ما يحب لنفسه وانه يحب لله وفي الله ، وانه قريب من الله تحقق فيه وصف رسول الله في الحديث الذي رواه اسامة وابو هريرة :



ان اقرب الناس من الله عزوجل يوم القيامة من طال جوعه وعطشه وحزنه في الدنيا ، الاصفياء الاتقياء الذين ان شهدوا لم يعرفوا ، وان غابوا لم يفتقدوا ، تعرفهم بقاع الارض ، وتحف بهم ملائكة السماء نعم الناس بالدنيا ، ونعموا بطاعة الله عز وجل افترش الناس بالفرش الوثيرة وافترشوا الجباه والركب ضيع الناس فعل النبيين واخلاقهم وحفظوها هم تبكي الارض اذا فقدتهم ويسخط الجبار على كل بلدة ليس فيها منهم احد . لم يتكالبوا على الدنيا تكالب الكلاب على الجيف الى ان يقول الرسول عليه الصلاة والسلام يااسامة ، اذا رأيتهم في بلدة فاعلم انهم امان لاهل تلك البلدة ، ولا يعذب الله قوماً هم فيهم . الارض بهم فرحة والجبار عنهم راض . اتخذهم لنفسك اخوانا عسى ان تنجو بهم ، او ان استطعت ان يأتيك الموت وبطنك جائع وكبدك ضمآن فافعل .



ان الشرق الذي يخلو من امثال هؤلاء خليق به ان يكون مباءة للعلل لان كل من يعيش فيه يعيش لبطنه ، واني لمن يعيش لبطنه ان يرى غيره او يرى ربه .

ان هذا الشرق الذي انحلت العرى بين اهله .. وتمزقت الروابط فأصبح اشلاء ممزقة على ارضه ما اشبهه اليوم بجيفة يتهافت عليها الذباب . وتنهشها انياب الذئاب فلا تكاد تجمع من فيه صيحة الاهابة حتى يمزقهم جشع الانانية بل ما اشبهه في ملعب الحياة بكرة تتقاذفها الاقدام .

وليت الشرق ينظر الى كيانه الممزق ، ويفكر في مصيره المرتقب مصير المريض الذي المت به الادواء وطال بحثه عن الاساة فلم يجد غير اليأس والحسرة .

هل من شعور بالخطر الرهيب وما يتطلب من تضحية ؟ وهل من عزم صادق يتحرك فيه الجميع لخير الجميع ؟

ان دول هذا الشرق تتبادل وسائل الانحلال تحت شعار الثقافة وتبذل في دعمها كل ما تستطيع من مال فنيتها تتبادل الخبرات العسكرية والاقتصادية قبل تبادل ما يشبع العواطف كسباً للمال وخسرانا للاخلاق .

ان هذا الشرق الذي تتنازعه اسباب الفناء خليق به ان يتنكر لاسباب الفناء ، بل جدير به ان يشن الحرب على كل ما يحول بينه وبين جد الحياة وان يخلق من سواعد ابنائه سواعد صلبة تواجه دنيا القوة بالقوة وعصر الحديد بالحديد .

وخليق بكل ما في الشرق ومن في الشرق ان يكون سلاحاً يطهر ارضه ويخلص دياره . ويعيد الى مهد الرسالات ما نادت به الرسالات من الايمان العامل لا الايمان الخامل ، ومن التفاني في حب الدين لا التفاني في حرب مبادئ هذا الدين . وخليق كذلك بهذا الشرق ان لا يعيش فيه اعداء رسالات الله الذين تسخرهم الاهواء العبث والفتن .

ثم اليس من اخطر الامراض التي يعانيها الشرق ذلك الانحلال الذي يذيب قوى الشباب ، ويجتاح فتوته ، ويؤنث ذكورته التي صنعها الله لتحمي حماه فأبت الا ان تتكر صنع الله ، وتتنكر للرجولة وما تتطلبه الرجولة من جد وصراحة ، لقد تأنث مظهر الشباب وهو امل الغد وعدة الشرق ، وانكرت عليه الفتاة ذلك التأنث فاسترجلت في مظهرها ، وحارت العقول فيما يرجى من وراء تأنيث المذكر وتذكير المؤنث . ولاتفسير لذلك الا الثورة على الطبيعة .

وماذا يجنيه الشرق من هذه الثورة؟ وماذا يكون بعدها ؟

وماذا يأمل في غده من هذا الجيل التائه عقلا وتصوراً .

وانطلاقاً وراء سراب التقليد المحموم .

اللهم رحمة بهذا الشرق الذي مضغته العلل ؟

وعاقه عن الحياة حتى كادت تلفظه الحياة . اصبحت لاتستطيع رؤيته الامجاد . ... كاد اديم الارض ينكر ان شباب هذا الشرق من اصلاب اولئك الذين صنعوا التاريخ . واخضعوا لارادتهم كبرياء الشامخين وصلف المتألهين .

أيها الشرق المسكين :

ان ما منيت به من ادواء كان من صنع ابنائك واستسلامهم لفتنة اعدائك وكان من انحلال عزائمهم وتمزق روابطهم وكان من بعدهم عن كل ما نادى به الدين . من انحراف عن مبادئه التي صنعت خير امة اخرجت للناس .

الدكتور محمد محمد خليفة

عن مجلة منبر الاسلام



سيرة النبي العسكرية

بقلم : نوح علي سلمان

تذكرون ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعدل الصفوف قبل المعركة فمر برجل خارج من الصف فضربه بقضيب في بطنه . وقال استقم ياسواد ، فقال اوجعتني يارسول الله وقد بعثك الله بالحق والعدل فأقدني من نفسك فكشف الرسول صلى الله عليه وسلم عن بطنه وقال استقد ياسواد . فاعتنقه وقبل بطنه فقال صلى الله عليه وسلم ما حملك على ذلك . فقال يارسول الله حضر ما ترى . فأردت ان يكون اخر العهد ان يمس جلدي جلدك . فدعا له بخير .

هذه اللوحة يسطع فيها لون الحب حتى يكاد يخفي ما سواه من الالوان ولكن هذه الالوان التي لاتكاد تلتفت اليها العيون اساسية في اللوحة بحيث لو حذفت لاصبح الحب مجرد عاطفة لا تستبين دوافعه واسبابه واريد الا ان ابرز هذه النواحي الخفية قبل الحديث عن هذا الحب العظيم .

١ . الرسول يعدل الصفوف ويرصها فيضرب من خرج من الصف والساعة ساعة معركة فاصلة . اذن في وقت الاستعداد للمعارك الفاصلة لابد من رص الصفوف ، لابد من اتحاد القلوب ، لابد من اجتماعها على هدف واحد وغاية واحدة هي اعلاء كلمة الله . التي يعلو بعلاها الحق ويزهق الباطل . ولابد ان يقف الجميع على قدم المساواة لا يتقدم واحد عن الا خر فليس الان وقت التقدم اما وقت التقدم عندما تتشابك الرماح والسيوف ويكون التقدم في لهيب المعركة ، هناك يكون المتقدم على مقدار الشجاعة فيأخذ كل واحد لقبه الحقيقي ينتزعه بمخاطرته بروحه . اما قبل ذلك فالتقدم بالمكان واللقب يثير الاشمئزاز في النفوس الكبيرة التي تعمل بصمت . سيما اذا كان الشخص هو الذي يضفي على نفسه تلك الالقاب ويقدم نفسه الى تلك الاماكن .

فمن خرج عن الصف ومن شذ عن جماعة الخير فلا بد ان يضرب ، ولا بد ان يعدل . وان كان يجوز التغاضي عنه في وقت – وهو لايجوز – فلا يجوز التغاضي عنه في مثل هذا الوقت ، والا خلخل الصف واوهن قوته وافقده تراصه وجعله عرضة للانهيار . وموقف الرسول صلى الله عليه وسلم من هذا الخارج عن الصف مأخوذ من قول الله تعالى : (ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص) ومن احبه الله نصره واظهره على عدوه .

وامتنا اليوم في ساحة معركة لايجوز لها ان تتغاضى عمن يخرج من الصف

٢ . ان الفرق كبير بين من يخرج من الصف بقصد الرياء والسمعة او طلباً للشهرة وبين من يخرج بقصد اضعاف الصف امام هجمة العدو ، ان الاول مسيء يجب ان يؤدب بما يرده الى الصف وان يستعمل معه الاهون فالاهون ، واما الثاني فلا فرق بينه وبين من ينظم الى صفوف العدو ويجب ان يعامل بما يعامل به العدو ، ولا شك ان ذلك الصحابي كان من النوع الاول ولذلك احتج عندما ضرب بالعصا لان الاقل من ذلك يردعه . ووافقه الرسول صلى الله عليه وسلم ورأى احتجاجه وجيها فماذا يريد الان ؟ يريد القصاص ؟ ممن ؟ من القائد ، من النبي ، من خير خلق الله ، اعجيب ذلك؟ ان العدل يرفعه ولا يضعه ويزينه ولا يشينه . ترى ان الموقف لايحتمل ذلك ، ولماذا لايحتمله ، نحن نقف لقتال العدو ونعرض انفسنا للموت كل ذلك من اجل الحق والعدل فلنقم العدل بيننا اولا ، ام ترى ان ذلك يخدش هيبه القيادة ؟ معاذ الله فالعدل ارفع لقب اطلقه البشر على انسان . انما الذي يخدش الهيبة الظلم والجور . بطر الحق وغمط الناس .

ولقد كان طلب الصحابي وجيها فلم يتردد النبي صلى الله عليه وسلم بل ناوله العصا ليقتص . فقال يارسول الله لقد ضربتني وما على جلدي ثوب وانت عليك ثوب فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن بطنه ، وكانت قبلة مشتاق لا ضربة منتقم . من هنا تعلم عمر فأصر ان يقتص للاعرابي من جبلة ابن الايهم احد زعماء الغساسنة واقتص للقبطي من ابن عمرو بن العاص والي مصر يومئذ .

٣ . لقد اتضحت الان بعض اسباب ذلك الحب الذي جعل سوادا رضي الله عنه لايفكر في شيء يودع به الدنيا الا ان يمس جلده جلد حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم .

لقد جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفوف ورصها وكم عانى العرب في الجاهلية من الفرقة وتبعثر الصفوف .

واقام العدل على نفسه وعلى الناس ، وكم اشتاق الناس الى العدالة وهي محجوبة في المجتمع الجاهلي مزورة تحت مختلف الشعارات .

وهذان السببان كافيان لايجاد الحب في القلوب ، وما زالت امتنا الى اليوم تحب وتدعم من ينادي بالعدالة وجمع الكلمة . فلا تعجب من هذا الحب واعجب من دواعيه ولاتستكثر هذا الاخلاص على من قام بهذا العمل ومن اراد اسر القلوب واجتذابها فهذا هو سبيله الوحيد .

ان سوادا لم يكن مشاغباً ولا مرائياً ، ولم يكن يجهل ان الخروج من الصف لايعجب النبي صلى الله عليه وسلم . ولكنه توسل بذلك ليودع رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي اخرجه من الظلمات الى النور . ومن نار وقودها الناس والحجارة الى جنة فيها من النعيم ما لاعين رأت ولا اذن سمعت ولاخطر على قلب بشر ، لقد آمن بالله ورسوله وعمل صالحاً واحب الله ورسوله فأمن مستقبله في الاخرة . فيمضي اليه مطمئنا وليدخل من باب الشهادة في سبيل الله الى مقعده في الجنة .

ان هذا نموذج واحد من نماذج كثيرة من محبة الصحابة لنبيهم صلى الله عليه وسلم ولقد قال اعداؤه في اكثر من مناسبة ما رأينا احدا يحب احدا كما يحب اصحاب محمد محمدا ، لقد قالوا لاحد الصحابة وقد صلبوه للقتل اتحب ان تكون في اهلك وان محمد في مكانك ؟ فقال لا والله ماأحب ان اكون في اهلي ويشاك محمد بشوكة .

لقد احبوه عليه السلام وعبروا عن حبهم له بالجهاد الصادق معه حتى اعز الله الاسلام ونحن نحبه صلى الله عليه وسلم ونعبر عن حبنا باتباعه والدفاع المستميت عن ارض اسرائه ومعراجه . ونرجو الله ان يرزقنا شفاعته ويحشرنا تحت لوائه .

وللحديث تتمة .

من هدي النبوة

بقلم الملازم محمد علي العمري

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (جاهدوا المشركين بأموالكم وانفسكم والسنتكم) رواه احمد وابو داود والنسائي واسناده صحيح .

● الجهاد :

هو قتال الكفار لاعلاء كلمة الله ونشر الدعوة الاسلامية .

● حكمه :

فرض كفاية اذا قام به البعض سقط عن البعض الاخر اذا كان النفير خاصاً غير انه يتعين على من عينه الامام فيصبح فرض عين في حقه وكذلك اذا داهم العدو بلدا فانه يتعين على اهلها حتى النساء منهم مدافعته وقتاله .

● الغاية منه :

هي نشر الدعوة الاسلامية وحماية حرية نشرها وبذلك يتحقق الامن ويوطد السلام في البلاد وتستقر اوضاع الامة :

أخي المسلم :

من خلال ما تقدم من تعريف الجهاد الذي فرضه الله على المسلمين القادرين على حمل السلاح والغاية المنشودة منه تبين لنا ان الامة مطالبة بالجهاد بانواعه الثلاثة سواء كانوا مدافعين او مهاجمين .

وانواع الجهاد الثلاثة بينها الرسول القائد صلى الله عليه وسلم بالحديث المذكور اعلاه . وكان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يعف احدا من الجهاد كما لم يسمح لاحد ان يتقاعس عن التقديم والبذل والعطاء للمعركة .

المعلوم ان الجهاد يحتاج الى الالات القتال على اختلاف انواعها وتطورها . وان هذه الالات تحتاج الى المال . والمال كما يقولون عصب الحياة والمال اما ان يكون من الدولة من مواردها واتجهها على مستوى حكومي واما ان يكون من افراد الامة على شكل تبرع او التزام من احاكم اذا اقتضت الضرورة ذلك . فاذا كان لابد من توفير المال لصالح الجهاد فليكن جمعه بسخاء . ونبعه عن طيب نفس وقناعة وايمان بان الدرهم والدينار الذي يدفع للجهاد في سبيل الله والذود عن حياض الامة لما يدفع لتبقى الارض اسلامية يتملكها مسلمون ويعيشون عليها بكل حرية وطمأنينة ويقيمون فيها حكم الله حق وايمان بان الله لايضيع مثقال ذرة وانه سيجزل العطاء والثواب في الاخرة للمنفقين في سبيله ابتغاء مرضاته

وما اجمل المسلم يدفع ماله ونفسه في سبيل الله . ولكن اذا لم يكن عنده مال يدفعه الى جانب نفسه فالجهاد بالنفس ودفعها رخيصة دون التفات الى الحياة الفانية هو في قمة البذل والعطاء والجود والسخاء . ولقد صدق القائل حيث قال :

تجود بالنفس اذا ضن الكريم بها
والجود بالنفس اقصى غاية الجود

واما الجهاد باللسان فهو ثالث انواع الجهاد الا انه وان كان اخرها ترتيباً فهو لايقل شأناً عنها اذا ان الحرب الحديثة اليوم على الرغم من تطور اسلحتها واستحداث معداتها القتالية لابد لنشوبها من توطئة (دعاية كلامية) نفسية لكل من الطرفين المتحاربين بحيث يقوم كل منهما باعلامين متناقضين احدهما لصالح طرف والاخر ضد الطرف الثاني .

ومما لاشك فيه ان الكلمة تفعل فعلها كما تفعل القنبلة . وان الحرب النفسية لها كل الاثر لانجاح المعركة القتالية .

ورب كلمة تخرج من قائلها عن حسن نية الا انها تبعث انهزاماً وتفقد حساً عن خوض المعركة ورب كلمة اخرى تدخل الى اعماق الجند تشجيعاً وبعثاً بانفسهم فيهب الجيش كرجل واحد في وجه اعدائه كأنه البنيان المرصوص

والحق الذي لا مراء فيه ان المسلمين بحاجة لكل الحاجة الى كلمة صادقة واعلام واحد موحد ليرفعوا بذلك من معنويات جيوشهم ويحطوا بالمقابل من معنويات عدوهم وبهذه الطريقة يكونون قد جمعوا بين انواع الجهاد التي اشار اليها نبي الهدى عليه السلام بقوله (جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم)

في ركاب العلم

ما اسباب تقرح اللثة ؟ وما العلاج ؟

يشعر عرب عيث إن سبب تقرح اللثة هو نفسه سبب تسوس الاسنان ، فبعض ما كل تنه تنتج من ترسب بقايا الطعام حول الاسنان ، هذه البقايا تغزوها البكتيريا وتتحول بعد قليل من الوقت الى مستعمرة كبيرة من البكتيريا بها بعض الافرازات والبروتينات البكتيرية .

ولو حصد عينة من بقايا الطعام بعد عشر دقائق من تناول الطعام مثلا ووضعت هذه المواد في انبوبة وحقنت بعض حيوانات التجارب تموت هذه الحيوانات . وهذا يعطي فكرة عن كمية السموم الموجودة في هذه البقايا.

هذه الرواسب لاترى بالعين المجردة ولكن اذا مررت بلسانك حول اسنانك تجدها خشنة قليلا وتستطيع ان تلاحظ الفرق قبل استعمال الفرشة والمعجون . وبعد ذلك . وهذه الرواسب تكون نواة لترسيب املاح الكالسيوم حول الاسنان وتكون ما يسمى بالكلس والذي غالباً ما يكون ذا حروف خشنة فتضغط من ضغطتها اللثة نتيجة احتكاكها بسطح خشن هو الكلس فيصيبها تلتهب . وايضا البكتيريا وبقايا الطعام الذي يهيئ لها الكلس مناخاً لتتكون .

والحروف الحادة تكس بالطبع تضيق اللثة وتجعلها في حالة التهاب دائم وبذلك تدمى اللثة . وفي بعض الاحيان يصل الالتهاب الى الانسجة التي تربط السن بالعظم ، وهذه الانسجة مهمة للغاية ، واذا تآكلت لايمكن ان تلتئم ولذلك لابد من الحفاظ عليها .

اما العلاج فهو لابد ان يكون وقتياً من البداية ، وذلك بتنظيف الاسنان بالفرشة والمعجون ، وبالطريقة الصحيحة من جميع اسطح السن وبذلك تقطع سلسلة من البداية فاذا حدث واصيب الانسان بالتهاب اللثة لابد من العلاج الفوري عند طبيب الاسنان ، وهو غالباً علاج بسيط عن طريق ازالة الرواسب بآلات خاصة ، وشرح الطريقة المثلى والصحيحة في تنظيف الفم .

اما اذا حدث هذا المرض وذهب المريض الى الطبيب في وقت متأخر فللاسف يحدث ما يسمى بالجيوب (او البيوريا) فاذا حدثت هذه الجيوب تحتاج الى علاج جراحي وذلك باستئصال واعادة الشكل الطبيعي للاسنان ، ولكن بعد هذه الجراحة لابد ان يكون المريض متعاوناً تماماً اى ان يواظب على الطريقة المثلى لتنظيف الاسنان والا يكون مستقبل هذه الجراحة غير مضمون بالمرة .

« عن مجلة هنا لندن .

عقار يقاوم الشيخوخة ويضاعف العمر

على محبي الحياة من خصوم لبيد ان يسرعوا لشراء عقار « الونول » المادة الجديدة التي ركبها كيماوي لا تفيا واثارت اهتماماً زائدا بين علماء الاحياء و الاطباء على حد سواء ، فهذه المادة على ما يبدو توقف شيخوخة الكائنات الحية ، ذلك ان الفئران التي حقنت بعقار «الونول» تضاعفت اعمارها وعاشت ضعف معدل الحياة التي يعيشها الفأر العادي .

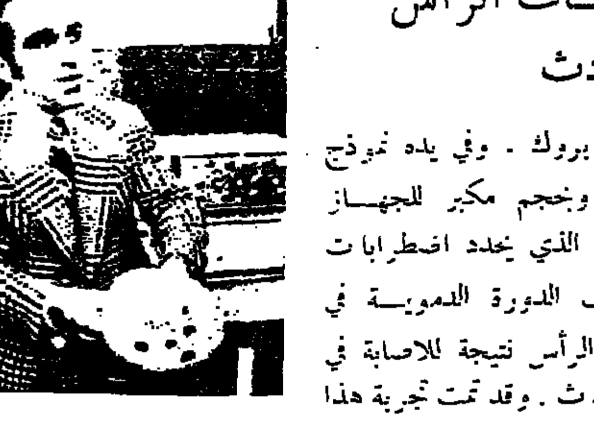
ويقوم العلماء والاطباء السوفياتيون في الوقت الحاضر باجراء تجارب لهذا العقار الجديد من اجل وصفه للناس واستخدامه لاطالة العمر ومكافحة الشيخوخة والهرم .

احرف هجائية لجميع الالسن

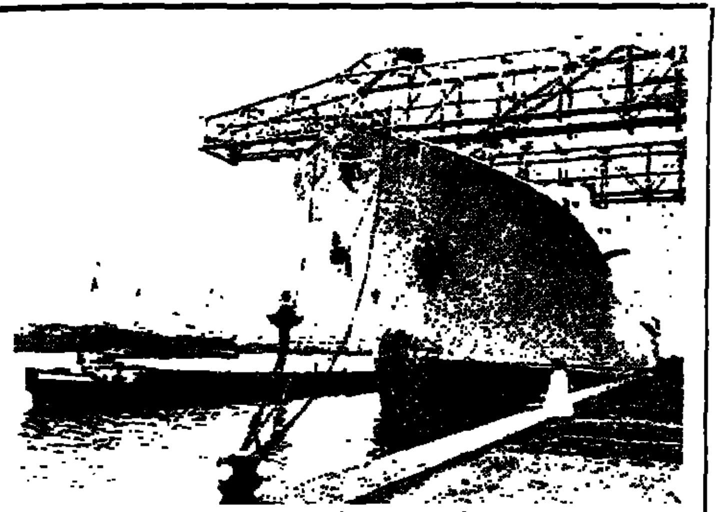
تمكن العلامة الاذربيجاني الدكتور علي ماميد كردستاني بعد دراسة استغرقت ثلاثين سنة – تمكن من تصميم ابجدية عالمية تصلح لجميع الالسن . وقد اطرى زملاء الدكتور كردستاني هذا الانجاز الجبار الذي قوبل بالاعجاب والتقدير محليا وعالمياً واثار اهتماما كبيرا لدى الامم المتحدة .

وقد اعلنت اوساط اليونسكو ان مشروع ابجدية العلامة السوفيتي كان افضل واحد بين ثماني ابجديات عرضت على المنظمة الدولية . فهذه الابجدية سهلة الكتابة وتتميز بخاصية الابقاء على حيوية كل اللغات العالمية. كما انها تساعد كثيرا في تسهيل وتسريع عملية تدريس اللغة وتيسر طريقة استخدام القاموس والخريطة وكتب المراجع .

جهاز جديد لانقاذ اصابات الرأس والمخ في الحوادث



● عرض الدكتور ماريو بروك الاستاذ بجامعة هانوفر في المانيا الغربية والمتخصص في جراحة الاعصاب جهازا جديدا ارتفاعه ٨ ملليمترات . وعرضه ١٦ ملليمترا ، ويمكن بواسطته قياس اي تغييرات غير عادية في الضغط داخل المخ نتيجة للاصابة في الحوادث . الأمر الذي يؤدي الى تغيير في وظائف الخلايا ، والتمثيل الغذائي مما ينتج عنه اضطراب في وظائف الاعضاء ، وهبوط في الدورة الدموية ، وقد تبين ان اصابات الرأس والمخ نتيجة للحوادث في المانيا الغربية تزيد عن ٧٥٠ الف اصابة تموت منها ٢٠ الف حالة بسبب هذا الاختلال الوظيفي ، ويمكن عن طريق زرع هذا الجهاز داخل الجمجمة بواسطة ثقب محدود ، التنبؤ بالخلل في الدورة الدموية وعلاجه في الوقت المناسب ويبدو في الصورة الدكتور ماريو بروك ، وفي يده نموذج مجسم وبحجم مكبر للجهاز الجديد الذي يحدد اضطرابات وظائف الدورة الدموية في المخ والرأس نتيجة للاصابة في الحوادث . وقد تمت تجربة هذا الجهاز في عدة مستشفيات في منطقة هانوفر ونجح الجهاز في انقاذ حالات كثيرة . وتأكدت سهولة استخدامه ودقة النتائج التي توصل اليها . وطلب عدد من الجراحين واخصائيي اصابات الحوادث في المستشفيات الالمانية تعميم استخدامه . واتمنى ان تستفيد مستشفياتنا وخصوصا مستشفيات الطوارىء ومراكز الاصابات والحوادث من هذا الابتكار الجديد .



« أوتوهان » أول باخرة ألمانية تعمل بالطاقة الذرية . وتشاهد الباخرة في هذه الصورة وهي تفرغ حمولة خاصة من المعادن الخام تبلغ زنتها ١٢.٥٠٠ طن في ميناء روتردام. وقد أتت الباخرة بهذه الحمولة من البرازيل في أول رحلة لها لأمريكا الجنوبية . أما المعادن فقد نقلتها لحساب شركة كروب من روتردام الى راين هاوزن سفن القناة .

هل تعلم؟

ان العالم الانجليزي الكبير «هالدين» استاذ العلوم في جامعة لندن الذى تخصص في الكيمياء العضوية وعلم الاحياء وعلم الوراثة كان يتخذ من نفسه حقلا للتجارب.

اراد يوماً ان يدرس اثر التعب على جسم الانسان فحبس نفسه في غرفة صغيرة كان غرفيها ثاني اكسيد الكربون.

وفي مرة اخرى كان يبحث في اعراض التسمم ، فشرب بيكربونات الصودا وكذلك حامض الايدروكلوريك.

وفي سن الخامسة والثلاثين ، اجرى عملية نقل دم من احد اجزاء جسمه الى جزء اخر .

ولم يكن هالدين بعد هذا يتردد في ان يقدم نفسه لاى من زملائه العلماء في اية تجربه علمية جديدة يقومون بها.

قال يشرح الاسباب التي دفعته الى اخضاع نفسه لهذه التجارب العلمية القاسية بدلا من الارانب والفئران ، قال : لم تكن التجارب العلمية وحدها هي التي تثير اهتمامي ، كنت اريد ان اعرف الحالة النفسية التي يشعر بها الارنب في مختلف مراحل التجربة التي اجريها .. ما هو شعوره مثلا وهو يحس بألم يجرى في دمه .. او كيف يتصرف وهو يشعر بانه يكاد يختنق ولو انني اجريت هذه التجارب على الانسان .. اى انسان كما فعل البعض مع المجرمين المحكوم عليهم بالاعدام ، ومات احدهم في احدى هذه التجارب العلمية الخطيرة ، لامضيت حياتي كلها اتعذب ، من اجل هذا لم اجد الانفسي ، اقدمها للعلم وابحاثه عن طيب خاطر.

اول يد صناعية تتحرك بعقل الكتروني

اذا كان العلماء قد توصلوا فعلا الى معاونة القلب العاجز على تأدية وظيفته بأجهزة اليكترونية مساعدة ، فلماذا لايفعلون المثل بالنسبة لليد العاجزة. واذا كان الطب قد توصل فعلا الى القلب الصناعي رغم تعقد هذا العضو وخطورة وظائفه ، فلماذا لايحاول ان يفعل المثل بالنسبة لمن ولد بغير يدين او اكرهته الحياة على التخلص منهما..

جالت هذه الاسئلة برأس عالمين بريطانيين هما دكتور روبرت تورد، ودكتور روجر كرد وكلاهما من جامعة سوثمبتون ، وفي الحال قررا البدء في بحوث جديدة .

لاختراع يد صناعية تتحرك اليكترونيا وبفعل عضلات الكتفين او بفعل عضلات الساعد اذا كان الساعد موجودا وغير مبتور .

ونجح العالمان في انتاج اول يد صناعية ذات حركة تكاد تشبه حركاً اليد العادية ، وتتحرك باشارات خارجية الا ان هذه الاشارات لاتعطى جزافة وانما تعطى بناء على ما يجرى في الجهاز العصبي وما يصدر من تعليمات قادمة من المخ . اى من الجهاز العصبي المركزى. هذه الاشارات تغذى عقلا اليكترونيا « منياتير » اى صغير بتحريك عضلات اصابع اليد الصناعية فتؤدى نفس العمل الذى تؤديه اليد الطبيعية .

مشكلة اليد الصناعية انها تزن ضعف اليد الطبيعية وتحتاج لعملية تفكير كل فترة لشحن بطارياتها الاليكترونية والبحوث جاريه للتغلب على مشاكلها .

(عين الكترونية ترى ما لا يرى)

اصبح بالامكان ومن السهل فحص جسيمات جوهرة المادة التي لاتزيد على ثلاث وحدات انغسترومية اى لايزيد طولها عن جزء من المليون من السنتيمتر الواحد وذلك بفضل المجهر الالكتروني او العين الالكترونية التي انتجها صانعو الادوات الدقيقة في مدينة « سومي » الاوكرانية .

وحينما توسع هذا المجهر بطريقة خاصه يصبح بالامكان دراسة المستوى الجزئي للكائنات الحية خلال عملية تطورها ، وهذه المستويات لايمكن رؤيتها بالمجهر العادى .

استخدام التبريد في العلاج الطبي

انشيء في مدينة خاركوف الروسية معهد خاص بابحاث تبريد الاجسام الحية ومعرفة ما يكتنف ، هذه العملية من غوامض والغاز ، ويبدى علماء المعهد اهتماماً كبيرا بدراسة امكانات التبريد الشديد (درجة ٢٠٠ تحت الصفر) في معالجة الامراض الخطيرة ، كما سيهتم المعهد الجديد بابحاث الطبقة الوسطى للاوعية الدموية وعزل الاعضاء عن بعضها والانسجة وكل الكائنات الحية في ظروف التبريد المتباينة .

والهدف الرئيسي لاعمال هذا المعهد هو اكتشاف كيفية التغلب على التضارب البيولوجي ودراسة الاساليب المناسبة لاطالة امد تبريد الانسجة وامكانات زراعتها وابداع الاجهزة اللازمة لهذه المهام.

ويقوم بالعمل المشترك لهذا المعهد اطباء وكيماويون وعلماء احياء وفيزيائيون ومهندسو تصميم.



المشاة الآلية

بقلم : فيرنون همفري
ترجمة : يوسف ابو لاوي

ان مراجعة الدروس المستخلصة من استخدام المشاة الالية في فيتنام تقودنا الى استنتاج الى ان العقيدة الحالية لاتفيد من الامكانيات الحربية المتوفرة لدى المشاة الالية . والسبب الرئيسي لذلك هو عدم القدرة على فهم ماهية المشاة الالية .

وكان التصور السائد منذ البداية هو ان المشاة الالية هي مشاة عادية راجلة وكنتيجة لذلك توقف التفكير في تطوير عقيدة حقيقية للمشاة الالية وقد ... قدرة المشاة الالية في فيتنام ... من فكر من القادة الامريكيين في استخدام المشاة الالية ، بوصفها ... تميز عن المشاة الالية الراجلة في القتال ، فقد تعلموا من خلال التجربة ان ثمة فرقاً بين المشاة الالية واشكال المشاة الاخرى ، ومن خلال التجربة والخطأ صوروا تعبيه جديدة تعليمن الفرق بين اشكال المشاة .

مفهوم جديد

ان الغرض من كتابة هذا المقال هو عرض مفهوم جديد للمشاة الالية ككيان مستقل فريد من نوعه ، وقد اخترت « عقيدة الفرسان » اسماً لهذا المفهوم لانها تؤكد قدرة المشاة الالية الاستثنائية تماماً كفرسان القرن التاسع على دمج وظائف الاسلحة المحمولة والاسلحة الفردية التي تساعد على كسب الارض . ويأخذ من هذا المفهوم بعين الاعتبار التبعية التي تم تطويرها في فيتنام من قبل وحدات المشاه الالية وبموجب هذه العقيدة يتسنى للمشاة الاليه احراز تقدم في القتال بمعدات متروكه وفي ادخال التحسينات على انتاج المعدات الحاليه ، او احراز تقدم في القتال بمعدات حديثه.

في تنظيم الفرسان يتم دمج وحدتين مختلفتين ، — وحدة الية ووحدة مشاة وتتحمل الوحدات المسؤولة ذاتها ويكون لها قائدا واحد ، ولديها القدرة على القتال كتنظيم واحد ، اوالانقسام الى وحدتين مستقلتين .

وستكون لهذا التنظيم معدات ثقيله وللمفهوم الجديد نظرة واقعية على ممارسة الالحاق المتبادل بين الوحدات ، ويصل الى نتيجة ان الالحاق المتبادل ليس نعمه كما كان الاعتقاد سائدا ، لذلك يتعين على وحدات المشاة ان تعتمد على مواردها الخاصة فيما يتعلق بالدفاع ضد الدروع .

وهذا لايعني ان التكليف للقتال لم يجرب ، لقد جرب لكن التكيف للقتال وتبادل الالحاق بين الوحدات شيئان مختلفان ، وغالباً ما يفكر قادة الالوية : — كتيبة الدبابات بحاجة الى المشاة لانجاز هذه المهمة سابدل لهم سريه مشاه لاحدى الكتائب الالية ، ولكن ماذا سيفعل قائد الكتيبة الالية بسريتين فقط يتعين عليه ان ارسل له سريه دبابات على الرغم من انه لاحاجة له بها . سيشــه

وبذلك يفقد قائد الكتيبه الالية وحده هو في حاجة ماسة لها لتنفيذ مهمته وفوق ذلك يحصل بالمقابل على وحدة لايحسن استخدام امكاناتها . وتكمن المشكلة في انه يتعين على الوحدات في الجيش الامريكي ان تلجأ الى الالحاق المتبادل بأن أية وحدة بمفردها لاتملك من الامكانات ما يمكنها من القيام بالمهام كلها . والالحاق المتبادل على الاغلب ، ليس سيئة.

ستكون الوحدات المدرعة في اى حرب تقليدية تقع في المستقبل ، شيئاً الى الحاق متبادل من الدبابات للعمل كحماية ضد الدروع ، الا انه سيتعين حماية الدبابات ضد اى تعرض للنيران لامبرر لوستوضع وحدات الدبابات في الاحتياط كي تستطيع القيام بمهمتها الحقيقية وهي احداث الصدمة الشديدة . لذلك سيتعين على المشاة ان تكون مكتفيه ذاتياً في القتال ضد الدروع .

تأخذ العقيدة الجديدة للمشاة الالية لهذه الاعتبارات جميعها وستكون للوحدات التي تعمل وفقاً للعقيده الجديدة الامكانات التالية : القدرة على القتال كمشاة تقليدية ، القدرة على القتال كمشاه محمولة . والقدرة على القتال كمشاه الية . والقدرة على الحاق الهزيمة بدروع العدو في الهجوم او الدفاع اعتماداً على مواردها الخاصة فقط . القيام بعمليات محمولة جوا (عندما توفر لها المعدات الجوية الكافية) ثم القدرة على دمج هذه الامكانات لمواجهة اى موقف طارئ .

ان قدرة الوحدة على الانقسام الى وحدتين مستقلتين يكون لكل واحدة منها حجم الوحدة الرئيسية ، تمكن القائد من استخدام تعبيه جديدة تفيد افادة كاملة من التنظيم الاستثنائي والمعدات الثقيلة .

ان الالية التي تلائم المفهوم الجديد للمشاه الالية هي نسخة مطورة عن ناقلة الجنود المدرعة الحالية م ١١٣ وتشمل التحسينات التي يجب ادخالها على الالية جهاز عوم (طوف) وجهاز دفع مساعد لمضاعفة قدرة الالية على عبور الانهار بالاضافة الى تعديلات مختلفة تستهدف التقليل من مخاطر الالغام واللهب والقذائف ، ويشتمل تسليح هذه الالية على رشاش عيار ٥٠ ملم لاستخدامه ضد الافراد والاهداف الضعيفه . وعلى سلاح اقتحام متوسط معدل .

تنظم الحضيرة في ثلاثة فرق : فريقا رماية وفريق اعداد الالية ويتألف من آمر الالية — مدفعي والسائق . وسيكون للحضيرة سلاحا اقتحــام متوسطان ورشاشان م ٦٠ وعندما تكون الحضيرة محمولة فانها تطلق نيران بنادقها وقاذفات قنابلها ورشاشاتها من خلال فتحات موجودة على جانبي الالية .

تستطيع الحضيرة الراجلــة ان تقاتل وهي مستقله عن الالية وان تخصص لاعدادها مهام مستقلــه اذا اقتضى الموقف ذلك ، علاوة على ذلك يمكن للحضيرة ان تغير تسليحها وفقاً لنوع المهمة . مثال ذلك تستطيع ان ان تحمل احد الرشاشين او كليهما اوان تستغني عنهما ، وينسحب الحال نفسه على اسلحة الاقتحام المتوسط .

سيكون للفئة ثلاث حضائر بنادق وحضيرة مقاومة الدروع وتنظم حضيرة مقاومة الدروع وتجهز على نحو مطابق لحضائر البنادق ، الا انها تزود بسلاح ثقيل لمقاومة الدروع بدلا من اسلحة الاقتحام المتوسطة التي تزود لها حضائر البنادق ، وتستطيع الفئه بفضل سلاح مقاومة الدروع الثقيل ان تهاجم المدرعات من مسافة مساوية لمدى اسلحة الدبابات التقليدية اومن مسافة ابعد من ذلك بكثير .

وتختلف الفئة عن التنظيم الحالى اختلافاً واحدا هاماً : ثمة متسع لمنصبي قيادة في الفئة يعين ضابط الصف الاقدم في الفئة مساعدا لقائد الفئة ، وعندما تنقسم الفئة الى عنصرين احدهمــا محمول والاخر راجل ، يتولى قيادة احد العنصرين بينما يقوم قائد الفئة ... الاداريه التي كان ينجزهـــا ضابط الصف الاقدم الى ضابط الصف الاخر . ضابط الصف الاقدم الذي يليه — الذي يحمل رتبة نائب الفئة .

سيكون للسرية ثلاث فئات بنادق وفئة اسلحة مؤلفة من ثلاث حضائر هاون وحضيرة مقاومة دروع بسلاحين ثقيلين لمقاومة الدروع وحضيرة دفاع جوى ، وحضيرتي صواريــــخ « Redeye » والسرية تنظيم يتمتع بقدر عال من المرونة ، وكالفئة فيها متسع لوظيفتين قياديتين ، يتولى الضابط المنفذ في السرية قيادة احد العنصرين اللذين تنقسم اليهما السرية ونظرا لمتطلبات الاتصالات المتزايدة داخل السرية يوجد ثمة مأمور تلفون لاسلكي يشكلان افراد الاتصالات الارضي في موقع القيادة الثاني .

سيكون لقائد السرية الحرية في اختيار الطريقة التي يستخدم بها سريته فهو يســتطيع استخدام السرية كلها كوحدة مستقلة ، ويستطيع تقسيمها الى حضائر محمولة واخرى راجلة ، كما يستطيع القتال بفئات راجلة على احد المحاور وبحضائر محمولة في الفئات نفسها على محور اخر .

يستطيع القائد ان يكيف قيادته لمواجهة اى موقف مثال ذلك ، اذا كان ثمة تهديد مدرع ، يستطيع القائد ان يجرد الفئات من حضائر المقاومة للدروع وان يضمها (الحضائر) الى حضيرة مقاومة الدروع التابعة للسرية ليشكل بذلك فئة مقاومة دروع ضخمه تكون تحت تصرف قائد فئة الاسلحة ، يمكن لقائد السرية عندما يرغم على الانسحاب تحت ضغوط شديدة ان يشكل فئة مقاومة الدروع ، وان يسحبها من الحد الامامي لمنطقة المعركة وان يستخدمها لتغطية بقية عناصر السرية اثناء عملية الانسحاب .

يلائم مفهوم المشاة الالية منطقة الدفاع ضد الدروع ، ويستطيع قائد السرية تقسيم سريته الى عناصر محمولة وعناصر راجلة ، وينفتح العنصر المحمول المؤلف من الاليات واعدادها في جبهة المنطقة الدفاعية لمسافة ١٠ كلم او اكثر دفعاً لمتطلبات الموقف ، وتقسم الحضيرة المحمولة الى فرق قتل مزودة باسلحة اقتحام متوسطة وباسلحة مقاومة الــدروع الاخرى المتوفره كالالغام والاسلحة الخفيفة المضادة للدبابات وقاذفات اللهب . وتنفتح مجموعات القتل هذه في منطقة عرضها ٥٠٠٠ متر وعمقها ١٥٠٠ متر .

وعندما تقترب دروع العدو يجب ارغامها على الوقوع تحت تأثير نيران العنصر المحمول كمحاولة لاعاقة تقدمها نحو المنطقة الدفاعية ، ويتعين على العنصر المحمول ان يوقع اضرارا بالغة بالعدو دون ان يشتبك معه فعليا . وبعد الانسحاب داخل المنطقة الدفاعية يتخذ العنصر المحمول مواقع دفاعية على الحد البعيد عن المنطقة ، واذا تقدم العدو داخل المنطقة لمهاجمة العناصر المحمولة يجب أرغامه على الوقوع تحت تأثير نيران الاجنحة والمؤخرة عن طريق مجموعات القتل المتخفيه .

لاتختلف تنظيمات الكتيبه واللواء وفقاً لمفهوم المشاة الالية الجديد عن اشكالها الحالية كثيرا ، وسيكون للكتيبه ثلاث او اربع سرايا بنادق مع الاحتفاظ بسرايا القيادة واسناد القتال الحالية ، والاختلاف الوحيد هو ان هيئة اركان الكتيبه ستكون قادرة ... محدودة .

وستكون للواء الامكانات نفسها نفسها المتاحة للكتيبه فيما يتعلق باشغال وظيفتين قياديتين ويتم الاعداد للقتال على مستوى اللواء عن استخدام مزيج من وحدات المشاه الاليه المحمولة والراجلة والذاتيه الكفيلة عند مهاجمة اى هدف ، وبذلك يكون اللواء تنظيماً متكاملا .

عمليات عبور الانهار

كي نوضح امكانية نجاح المفهوم الجديد على مستوى لواء يتعين علينا ان نفرض ان ثمة عملية عبور لنهر ، بعد اجراء تحليل للموقف يقرر قائد اللواء احتلال المرتفعات العالية الواقعة على الضفة الاخرى من النهر يشن هجوم متحرك جدا . ويدرك القائد انه يحتاج الى كتيبتين لاحتلال ذلك المرتفع من اذا اراد لعملية العبور ان تنجح . ففي حالة التنظيم التقليدي سيكون لديه فقط كتيبه واحدة لانجاز العبور .

اما في حالة مفهوم المشاة الالية الجديد فستكون لديه القدرة على شن الهجوم المتحرك باستخدام العناصر الراجلة في الكتيبتين وعلى استخدام كتيبه مشاه اليه كاملة . واستخدام العنصر المحمول العنصر المحمول في احدى الكتيبتين المشتركتين في العمليات المحمولة جوا من اجل اتمام عمليه العبور . وهو بذلك يتبقى لديه العنصر المحمول في الكتيبه الثانية ويستطيع وضعه في قوة احتياطي اللواء . ويستطيع القائد اذا ارتأى ذلك ضروريا . ان يشكل سريه مقاومة دروع تقوم بمراقبه عملية العبور ، وذلك عن طريق توحيد حضائر مقاومة الدروع التابعة للكتائب ووضع الوحدة الجديدة التي تم تشكيلها تحت قيادة سرية بديله مأخوذة من احدى سرايا الكتيبه المستقله .

امكانية تهديد ثلاثية الحد

في الوقت الذى تقوم فيه سرية مقاومة الدروع بمراقبة عمليه العبور ، تقوم الكتائب الالية وكتائب المشاة الاليه باتمام عمليه العبور ، وبمواصلة الهجوم ، وبعد ان يصبح النهر خلفه امناً ، ينضم قائد اللواء الى كتائبه الهابطة جوا ، ثم يوحدها مرة ثانية مع عناصرها المحمولة ثم يستثمر الفوز الذى حققه في الهجوم باستخدام ثلاث كتائب مشاه اليه .

توضح العمليه امكانية التهديد الثلاثية التي توفرها وحدة المشاة الالية وفقاً لمفهوم المشاة الحديث . كما انها تبين الفرق بين مفهوم المشاه الالية وبين فكرة الامكانية الثلاثية الحد . فيما يتعلق بمفهوم المشاة الالية تحشد الامكانات المختلفة في كل وحده وليس ثمة داع لدمج الوحدات لتوفير عنصر المرونه فكل وحدة تملك من الامكانات ما يمكنها من القيام بعمليتين مختلفتين في ان واحد كالقيام بعمليه محمولة جوا وعمليه عبور نهر اليه .

وبما ان الجيش يرجه اهتمامه الى التنظيم التقليدى لميدان المعركة فان القادة يتطلعون اكثر واكثر الى الدفاع المتحرك كوسيلة لحل معضلة الدفاع ضد قوات مدرعة هائلة .

ان الدفاع المتحرك هو التعبيد الطبيعية لفرقة المشاة الالية او الفيلق فهو يمكن الفرقة او الفيلق من دمج عنصر الحركة الذى توفره عناصره المحمولة بعنصرى المرونه والتكيف مع الارض المتوفرين في العنصر الراجلة كذلك فان الدفاع المتحرك يتيح لوحدات المشاه الاليه ان تشترك في المعركة في ظروف مواتيه تكفل لها النصر وكذلك ...

تنسيق هذه الوحدات لتكمل كل واحدة منها الاخرى .

وتختلف تعبيه فرقه اوفيلق المشاة وفقاً لمفهوم المشاة الالية الحديث عن تعبيه الفرقة او الفيلق الحالي اختلافاً جوهرياً حيث ان منطقة القتال تكون اكثر اتساعاً كذلك يتعين على الفرقة التي تدافع عن الخط الامامي لمنطقة المعركة بخمس كتائب ان تحتل جبهة تمتد من ٦٠ — ٧٥ كلم . وسيكون مجال المناوره الفعلي للكتيبه ضخماً الى حد كبير بالمقارنة مع المفاهيم الحالية ويجب ان ينفتح العناصر المحمولة للفرقة على مسافة ٥٠ كلم او اكثر امام العناصر الراجلة ، وان تكون قوات الامن على بعد ١٥ كلم في مقدمـــة العناصر الراجلة .

وهذا يعني ان المخافر الامامية التقليدية ونقاط القتال الخارجية ستكون غير ذات بال ، اذ انها ستبدل بقوات امن متحركه تعززها وحدات استطلاع جوى ووسائل كشف الكتروني .

تتولى قوات امن فرقة المشاة الالية في الدفاع المتحرك مهام قوة الستر التابعة للفيلق والمتعلقة بالانذار المبكر بينما تناط مهمة الاعاقة التي كانت موكله بقوة ستر الفيلق ، بالعناصر المحمولة في فرقة المشاة الالية والتي تشكل العنصر الاول في الدفاع .

ومجمل القول ان فرقة المشاة الاليه ستتخلى في الدفاع المتحرك ، عن فكرة التنظيم التقليدى لمنطقة الامن والذى يقتضي وجود ثلاثة صنوف مقاتله وستقوم عوضاً عن ذلك بدمج مهام قوة ستر الفيلق والمخافر الاماميــة والنقاط الامامية الخارجية معتمدة في ذلك على قوات الامن المتحرك وعلى معدات المراقبه المتقدمة لتحقيق الانذار المبكر وسيكون الامن المحلى شامل مسئوليه كل قائد ، اما المنطقة الواقعة بين خط الانفتاح الاولى للعناصر المحمولة وبين منطقة دفاع العناصر الراجلة فستوضع بها اعداد هائلة من وسائل الكشف ، وستخضع للمراقبة الدائمة من الطائرات ، بالاضافة الى وحدات متحركه تقوم بعمل دوريه مستمره في المنطقة ذاتها .

عنصر السيطرة لدى القائد المدافع

بدلا من محاولة التكهن بحجم اختراق العدو والتخطيط لتحقيق عنصر المبادأة بعد صد الهجوم واحتوائه ، يحقق القائد عنصر المبدأة منذ البداية كأن يقوم بخداع العدو واستنزاف قواته المهاجمة واضعافها واعاقتهـــا والعمل على حمل العدو بخطط تعبيته على نحو يتفق مع خطته للمعركة وهكذا — ومنذ بداية المعركة — يكون القائد المدافع وليس المهاجم هو المسيطر على الموقف .

تبدأ فرقة المشاة الالية او الفيلق الدفاع المتحرك بالاشتباك مع العدو بقوة نار كثيفة وبايقاع افدح الخسائر به قبل التقهقر الى المواقع الدفاعية المحصنه ومن هذه النقطة فصاعدا ، تكون المعركة بمثابة اعمال اعاقة تقليدية يوقع فيها المدافع الخسائر الفادحة في الطرف الاخر في كل مرحلة من مراحل المعركة ثم يتوقف عن اى اشتباك اخر مع العدو وينسحب الى الموقع التالي .

يفيد المدافع فائدة قصوى مــن المدافع الطبيعية الا أنه يتعين عليه ان يعززها بحقول الالغام والحجــارة (الدبش) وتدمير الطرق ووسائــل الاعاقة الأخرى . ويجب ان يحاول المدافع دائماً وضع العدو تحت نيران المدفعية الملاحظة وذلك لاعاقة تقدمــه ولفصل مشاته غير المحمية عن قواته المدرعة . كذلك فان المواقع الوهمية المزودة بأقل عدد من الافراد ، والدفاع الحقيقي الطارىء عن المواقع الضعيفة واستخدام الدخان ووسائل الخــداع الاخرى تساعد على ابطاء الهجوم .

جهود مركزة

تبلغ المعركة ذروتها عندما تصل العناصر المحمولة الى المنطقة الدفاعية العناصر الراجلة ، وهنا تكون جهود المدافعين مركزة . وتستخدم الأرض لاتمام المرحلة النهاية من استدراج العدو ، بينما تقوم العناصر المحمولة بالانسحاب داخل المنطقة الدفاعية وتتخذ لها مواقع دفاعية محصنة لدحر اندفاع العدو على الارض التي اختارها وأعدها لعملية التقتيل النهاية .

تستدرج العناصر المحمولة العدو الى منطقة التقتيل . وتلقى مسؤولية الاختراق على عاتق قوات مقاومــة الدروع المعززة بالاضافة الى اعمال فرق الهندسية ، بينما تدرج في عملية الاختراق ذاتها فرق تقتيل راجلــة كثيرة ، وعندما ينفتح العدو للهجوم تحيط به فرق التقتيل في الجهــات جميعها ، وتتعاون العناصر المحمولة والعناصر الراجلة على تدميره تدميراً نهائياً . ويزج القائد المدافع بقواته الاحتياطية لا لوقف هجوم العدو ولكن لاستثمار فوز القوات المدافعة .

يتيح مفهوم المشاة الآلية الحديث الفرصة لامكانات جديدة فيما يتعلق بمرونة المعركة . فهو يضـــاعف الى حد كبير من قوة وامكانات القوات التقليدية دون ان يصحب ذلك ازدياد في عدد الافراد . واذا كانت ثمة حاجة الى زيادة اضافية في عدد الافراد ، فانها لا تكون في العناصر القتالية او العناصر القيادية وانما في عـــناصر الاسناد وبذلك يسير هذا المفهوم الجديد نحو تحقيق كثافة قتالية اعظم وقوة قتالية ضخمة . والشيء الاهم من ذلك هو ان هذه التحسينات أصبحت الان في متناول ايدينا .

ان المفهوم الحديث للمشاة الآلية لا ينادي بتطوير معدات جديدة ، كما انه لا يعتمد على تحقيق تقدم مفاجيء جديد في التقنية والمعرفة العلمية . فهو تطوير جزئي لتعبية المشاة الآلية وليس حلا جذريا للمعضل التي تواجهه . لانه يقوم على افكار جرت مناقشتها على نطاق محدود في دول متعـــددة . وهذه الافكار ناجحة فهي لذلك تستحق الاختبار على نطاق اوسع .

تنبيـــه

تعلن مديرية التوجيه المعنوى في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية بأنه لم يكن لوكالة الصحافة الاردنية لصاحبها عبدالله العمر ومقرها في عمان اى علاقة بجريدة الاقصى او المجلة العسكرية اللتين تصدران عن هذه المديرية في اى وقت من الاوقات .

نرجو اعلامنا فيما اذا كان المذكور قد قام بتحصيل اثمان اية اعلانات او اشتراكات باسم جريدة الاقصى او المجلة العسكرية.

جميع المخصصات والمطلوبات ترسل من والى مديرية التوجيه المعنوي في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية مباشرة .

مديرية التوجيه المعنوى
القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية
٩ : ٥ / ٧٢

الموقعة التي مهدت الطريق الى قلب آسيا ...
موقعة نهاوند

إعداد الرائد الحقوقي - فؤاد بزاري

تقدم المسلمون في منطقة الاهواز واخذوا يتقدمون من نصر الى نصر . واخذت المدن الفارسية الضخمة خارج العراق تسقط في ايديهم الواحدة تلو الاخرى .

الا ان تقدم المسلمين في بلاد فارس وتطور الموقف العسكري على الحدود اثار حفيظة الفرس وكبر عليهم ان ينتصر عليهم هؤلاء الاعراب الجدد الذين كانوا الى وقت قريب كماً مهملا لايحسب لهم حساب ولايعتد بقوتهم .

اجتمع اهل الرأي والساسة والقادة في بلاد فارس الى (يزدجرد) واشاروا عليه بضرورة جمع الفرس على كلمة واحدة والعمل على اخراج جيوش المسلمين من بلاد فارس والعراق . واستعادة هيبة الدولة الفارسية وسلطانها وقد وضعوا تحت تصرفه جميع امكانيات البلاد ومواردها . واطلقت يده لاتخاذ ما يراه مناسبا من اجراءات لاخراج المسلمين من بلاده وقد تقبل (يزدجرد) ما عرض عليه وتعهد بالعمل على اخراج المسلمين من بلاده لان هذا التأييد جاء في وقت اشرف فيه (كسرى) على اليأس من امكانية الوقوف امام تلك الجيوش الغازية . فضلا عن استعداد ما ضح منه ، وكان من شأنه ان يشد من عزيمته ويقوى تصميمه على المضي قدما نحو تحقيق اهدافه التي وقف المسلمون عقبة في طريق تحقيقها .

سرع (يزدجرد) وكتب الى اهل ...حق الامبراطورية يحثهم على الصمود ويطلب منهم العون والمساعدة والوقوف الى جانبه في تلك الايام الحرجة ولم يتأخر امراء البلاد من تلبية نداء مليكهم وقائدهم فعقدوا الالوية للجيوش وارسلوها الى (يزدجرد) ليخوض بها القتال مع المسلمين ويطردهم من بلاده . ولم يدخر الامراء وسعاً الا بذلوه للاسهام في ابعاد هذا الخطر الذي يتهددهم في عقر دارهم .

لم تكن تلك التحركات بخافية على القائد سعد بن ابي وقاص وكان بدوره يرسل بآخر الاخبار المتوفرة لديه الى الخليفة عمر بن الخطاب ويشرح له الموقف في العراق وبلاد فارس ويطلب رأي الخليفة في الاجراء المناسب الواجب اتخاذه لاحباط مشاريع الفرس وتفويت الفرصة عليهم .

● الاعداد للمعركة

وكعادة عمر فقد جمع اهل الرأى والمشورة في المدينة واطلعهم على آخر تحركات الفرس كما اخبرهم بان دولة المسلمين في العراق تتعرض للخطر بسبب الحشودات التي جمعها الفرس للانقضاض عليها وتمزيقها . وان معالجة هذا الموقف اكبر من ان يعالجه بمفرده فلا بد من ان يتحمل قادة المسلمين واهل الرأى فيهم مسؤولية معالجة الموقف

اشار بعض الناس على الخليفة الخروج على رأس الجيش لملاقاة الفرس على اعتبار ان المعركة المقبلة ستكون فاصلة بين الجيشين ووجود الخليفة مع الجنود يؤدي الى زيادة حماسهم ويقوى من عزيمتهم . الا ان الغالبية من اهل الرأى اشارت عليه بعدم الخروج والاكتفاء بتعيين احد قادة الجيش الاسلامي المتواجدين في العراق لملاقاة الفرس .



واستقر رأى الخليفة اخيرا على تعيين « النعمان بن مقرن » قائدا عاماً لمجموعة جيوش المسلمين المكلفة بمهاجمة الجيش الفارسي ، وهذا القائد حارب مع ابي بكر الصديق في حروب الردة واشترك مع خالد بن الوليد في غزوات العراق كما اشترك مع سعد بن ابي وقاص في معارك القادسية وغيرها من معارك العراق .

● تعبئة الجيوش

كتب الخليفة الى ولاة البصرة والكوفة باعداد الجيش وتجهيزه تمهيداً للمعركة وبدأت الوحدات العسكرية تنطلق من مراكزها متجهة الى نقطة التجمع والتمركز في نقطة تسمى (ماه) فسار « ابو موسى الاشعري » على رأس جيش البصرة كما ارسل والى الكوفة « عبدالله بن عبدالله بن عتبان » قوة كبيرة من الجيش المتمركز في الكوفة

وقد التقت القوات في منطقة (ماه) تمهيدا للانطلاق الى (نهاوند) وفي نفس الوقت كتب الخليفة الى امراء الجند المرابطين على الحدود مع فارس بمشاغلة القوات الفارسية المواجهة لهم على طول جبهة القتال ، وعدم منحهم اية فرصة لمساعدة قوات الجيش الفارسي المرابطة في (نهاوند) والمقبلة على القتال مع المسلمين ، وهذا الاجراء يدل على عبقرية عمر العسكرية وبعد نظره

التقت القوات الاسلامية في مركز التجمع تحت قيادة النعمان بن مقرن الذي اخذ باعداد جيشه للمعركه وعباه للقتال حسب التنظيم الذي كان سائدا في ذلك الوقت ومؤدى التنظيم المذكور الى تقسيم الجيش رأس وجناحين ومؤخرة فجعل على المقدمة شقيقه نعيم بن مقرن وعلى الميمنة حذيفه بن اليمان وعلى الميسره سويد بن مقرن وعلى المؤخرة مجاشع بن مسعود السلمي ، بالاضافة الى ان هذا الجيش ضم خيرة ابطال المسلمين الذين قاتلوا في معارك العراق ابتداء من القادسية الى (جلولاء) والذين شهدت لهم ارض العراق بالبطولة والفخار من هؤلاء القعقاع بن عمرو وعمرو بن معدى كرب الزبيدى ، كما ضم هذا الجيش ابن الخليفة عبدالله بن عمر وقد بلغ تعداد جيش المسلمين ثلاثون الفا بين فارس وراجل .

اما في الجانب الاخر فان (يزدجرد عهد الى قائده القديم (الفيرزان) بقيادة الجيش الفارسي والاشراف على اعداده وتجهيزه كما كلفه ببذل كل جهد في سبيل طرد المسلمين واخراجهم من فارس والعراق وابلغه بـان جميع امكانيات فارس ستوضع تحت تصرفه واشرافه في سبيل تحقيق الغاية المرجوة ، وقد جاءت النجدات لهذا القائد من جميع مقاطعات الامبراطورية الفارسية وانضمت اليه في معقله الجديد في مدينة (نهاوند) واستمرت النجدات بالتدفق على المدينة الى ان بلغت مائة وخمسون الفا

تحصن (الفيرزان) داخل المدينة وحفر حولها الاخاديد وغطى الارض المحيطة بها بطبقة من قطع الحديد الصغيرة التي تمنع تقدم الجيوش المهاجمة من فرسان ومشاة ، وتركوا بينها معابر خاصة بهم يستعملونها وقت الحاجة ، وهذه القطع تشبه الى حد بعيد الالغام التي تستعملها الجيوش الحديثة ضد الافراد والاليات

● المعركة

بعد ان فشلت المحادثات التي دارت بين الجانبين فقد اخذ الفرس يخرجون من حصونهم ويشتبكون مع المسلمين في معارك ضارية ، وكانوا هم الذين يختارون وقت المعركة ، ومكانها . ولكن تلك المعارك الجانبيه لم تسفر عن نصر لاى من الطرفين ، وانتهى الموقف العسكرى الى حالة من الجمود فالمسلمون غير قادرون على احتلال المدينة والفرس لايخرجون لقتالهم الا في الزمن الذي يختارونه وعلى ذلك فان احتمال اشتباك الطرفين في معركة حاسمة فاصلة كان بعيدا ، الامر الذي دعا قائد جيش المسلمين (النعمان بن مقرن) الى عقد مجلس الحرب والتشاور مع قادته لوضع خطة عسكرية لاخراج الفرس من حصونهم وجرهم الى معركة يختار زمانها ومكانها المسلمون على ان تكون فاصلة وحاسمة بين الطرفين ، وقد توصل المجتمعون الى انه يمكن بالحيلة اخراج الفرس من مدينتهم واجبارهم على الدخول في معركة مع المسلمين . وبمقتضى الخطة العسكرية تقدم القائد القعقاع بن عمرو في مجموعة من الجيش وهاجم حامية المدينة بينما انسحب بقية الجيش واختفى وراء التلال المحيطة بالمدينة وابدت القوة المهاجمة من البسالة والصمود ما جعل عدوهم يتخوف من الخروج لملاقاتهم ، وفي نهاية الامر خرجت قوات الفرس من المدينة ولم تنسحب قوات القعقاع الا بعد ان اشتد ضغط الفرس عليهم واصبح وجوده محاطاً بالخطر ، وعند ذلك تظاهر القعقاع ومن معه بالفرار فتبعه الفرس حيث اندفع القائد « الفيرزان » على رأس الجند وخلت المدينة من حاميتها وعند الظهيرة ادركت القوات الفارسية قوات القعقاع ولكنها ادركتها لتجدها قد انضمت لقوات المسلمين التي ظهرت في ارض المعركة وهكذا وجد الفرس انفسهم وجهاً لوجه امام المسلمين ، كما تأكد لهم انهم وقعوا في الفخ الذي نصبه لهم المسلمون ، ولكن وقت المعركة كان قد حان فلم يكن هناك بد من خوضها لان زمن التراجع قد فات .

وقف الجيشان على ارض المعركة الفرس بالالافهم المؤلفة والمسلمون الذين لايزيدون على ثلاثين الفا بالاضافة الى التفوق في العدد والاسلحة وأدوات القتال .

انتظر المسلمون بداية المعركة بفارغ الصبر لان الفرس اخذوا يرمون عليهم النبال حتى كثرت فيهم الجراحات الا ان القائد كان يدعوهم الى التريث والتمهل قليلا الى ما بعد الظهر لان ذلك من افضل اوقات القتال بالنسبة لجيش المسلمين وقبل بداية المعركة طاف القائد على قواده وامرهم بالصبر والثبات حتى النصر او الشهادة كما اعلمهم عن القائد الذي يخلفه في حالة استشهاده وعمن يخلف خليفته الى ان عين سبعة قواد بعده .

ابتدأت المعركة عندما كبر النعمان التكبيرة الثالثة والتحم الجيشان في قتال شديد واشتدت الهجمات من الطرفين ، وارتفع عدد القتلى والجرحى حتى ان ارض المعركة غطيت بطبقة لزجة من كثرة الدماء التي اريقت في ذلك اليوم . وعندما اذنت شمس ذلك اليوم بالمغيب كان القتال لايزال مستعرا وحدث ان انزلقت فرس القائد النعمان من كثرة الدماء فسقطت عنه فقتلته .

فتلقاه اخوه نعيم فلفه بثوبه وتسلم القيادة (حذيفة بن اليمان) الا انه كتم خبر استشهاد القائد عن الجيش حتى لاتضطرب صفوفهم وتضعف عزائمهم . وعندما اشتد الظلام كان التعب والارهاق قد نال من الفرس فاضطربت صفوفهم وتزعزعت ثقتهم بانفسهم فانكشفوا فحمل عليهم المسلمون حملة رجل واحد وطردوهم من مراكزهم عندها تراجع الفرس الى الخلف الا انهم ساروا على قطع الحديد التي تركوها خلفهم فحدثت بهم اصابات

بلغ عدد القتلى من الفرس في هذه المعركة ما يزيد على مائة الف رجل اما خسائر المسلمين فكانت قليلة جدا اذا قيست الى خسائر الفرس وكان على رأس الشهداء قائد المعركة (النعمان بن مقرن) .

سميت معركة (نهاوند) بفتح الفتوح ، فقد كانت من اعظم المعارك التي خاضها المسلمون بعد القادسية . وبعد هذه المعركة تمهدت الطريق امام المسلمين للاستيلاء على ممتلكات الامبراطورية الفارسية كما فر (يزدجرد) من فارس الى بلاد الترك . وعلى اثر هذه المعركة امر الخليفة قواد المسلمين بالتوغل في بلاد فارس للقضاء على كل مقاومة فيها واخضاعها للدولة الاسلامية والراجح ان فتح مدينة نهاوند تم في السنة التاسعة عشرة للهجرة .

المراجع :

١ – تاريخ الامم والملوك لابي جعفر محمد بن جرير الطبري

٢ – الفاروق عمر للدكتور محمد حسين هيكل

٣ – فجر الاسلام للدكتور احمد امين .

لاتتكلم اسراراً في الهاتف

العالم .. قريتي

طريقة تجريبية
جديدة لارضاع الطفل

من البديهي ان الاطفال بحاجة مستمرة للغذاء ولكن اذا كان الطفل حديث الولادة صغيراً جداً فالمشكلة اكبر من ان تكون مجرد ادخال ما فيه الكفاية من الحليب الى معدته كل بضع ساعات للحصول على النسبة اللازمة له كي ينمو . فاذا اعطي الوليد كمية من الحليب اكثر مما يحتاج اليه لترتب على ذلك ضرر على الطفل . وان اعطي اكثر مما يجب من الحليب فقد يؤدي ذلك الى الاضرار به . اما الحل في رأي ثلاثة من الاطباء البريطانيين فيتمثل في ادخال انبوب صغير عبر بلعوم الوليد وتنقيط الحليب مباشرة منه الى معدة الطفل واذا ما روعي ان يستمر اعطاؤه الحليب بكميات صغيرة ومنتظمةبشكل اوتوماتيكي فلا بد ان ينال الوليد الصغير ما يلزمه من الغذاء دون ان يحدث له امتلاء خطير في معدته .

ولقد دلت التجارب التي اجريت على خمسين وليداً في أحد مستشفيات لندن على نتائج مشجعة جداً واستعمل فيها حليب الامهات الخاص او حليب معد خصيصاً من الابقار قليل البروتينات ولم تحدث اية وفاة لدى المواليد نتيجة بلع الحليب عبر الرئتين لان الانبوب يتجاوز مدخل القصبة الهوائية . كما لم تظهر اية دلائل على سوء التغذية او نقصها في اي من المواليد الذين اجريت عليهم التجارب . ومن شأن هذه الطريقة الحديثة ان توفر من اوقات موظفي المستشفيات الذين يواجهون ضغطاً في المسؤوليات . وتنفي الحاجة كذلك الى اعادة اجراء فحوصات مخبرية متواصلة . وهي فحوصات بالغة الاهمية اذا ما اريد تجنب اصابة الطفل بنقص في التغذية والتي ينتج عنها تضرر دماغي كما ان من مزايا اطعام الطفل عن طريق تنقيط الحليب الى معدته التخفيف من ملامسة الطفل وحمله مما يخفف بالتالي الى درجة كبيرة من مخاطر اصابة الوليد بالامراض المختلفة

العائدون من الاخرة
بعد ان اكلوا لحم الموتى ...

سانتياغو (تشيلي) رويتر : يعود ١٢ شخصاً كتبت لهم الحياة ، بعد ان تحطمت بهم طائرة ركاب تابعة لخطوط اوروغواي الجوية الى الوطن ، في غمرة انباء متضاربة بانهم اكلوا لحم زملائهم الموتى لكي يتمكنوا من العيش مدة عشرة اسابيع في أعلى جبال الانديز .

وقد عاد ثلاثة آخرون الى اوروغواي وقال واحد منهم انهم سيصدرون بياناً رسمياً عن انباء اكل لحوم البشر التي تحدثت عنها مصادر البوليس بتشيلي والصحافة التشيلية .

وهناك راكب اخر كتبت له النجاة . وهو يقضي الان فترة راحة في منتجع فينا دل مار التشيلي الساحلي ويعتزم العودة الى اوروغواي مع عائلته .

وكانت طائرة الركاب قد تحطمت على قمة جبل في ١٣ تشرين الاول الماضي وهي تحمل ٤٥ شخصاً . وقد تم أنقاذ الأحياء من الركاب وعددهم ١٦ شخصا في الاسبوع الماضي بعد أن سار اثنان منهم مشيا على الاقدام مدة عشرة أيام لطلب النجدة .

ومعظم الذين كتبت لهم النجاة هم اعضاء فريق رياضي في اوروغواي .

وقالت مصادر البوليس هنا ان بعض الناجين اعترفوا بأكل لحوم البشر لكي يتمكنوا من البقاء على قيد الحياة بعد ان تحطمت طائرتهم .

وذكر بيان من فريق انقاذ تشيلي ان دورية قد عثرت على بقايا جثة انسان مقطعة الاوصال حول حطام الطائرة

ولم يقل البيان ان الناجين اعترفوا بأكل لحم بشري لكنه اضاف يقول ان نبأ يتضمن اقوالهم قد رفع الى السلطات والى سفارة اوروغواي .

عمل له ما يبرره

وفي نيويورك اعلن اثنان من رجال اللاهوت ، احدهما اسقف ، باسم الاسقفية الكاثوليكية في نيويورك ، ان الناجين من الكارثة الجوية في جبال الانديز قد قاموا « بعمل له ما يبرره » حين اكلوا لحم زملائهم الموتى .

فقد صرح الكاهنان (الاب اوسيني فوغان ووليام سميث بان « أكل لحم الموتى مسموح به حين لا يكون هناك حل آخر للبقاء » .

ووصف عالما اللاهوت المقارنة ، التي اجراها احد الناجين بين اكل لحوم البشر وزراعة قلب شخص ميت لاخر هي بانها مقارنة « لا تخلو من المعقول »

غير ان فوغان وسميث لم يقبلا الحجة التي قدمها احد الناجين الاخرين ، وقال فيها ان عدم أكل لحم زملائهم كان بمثابة الانتحار وهو عمل تدينه العقيدة الكاثوليكية ، واوضحا « ان لكل شخص الحق الادبي في ان يرفض أكل اللحم البشري ، حتى لو كان هذا الحل يبدو هو الحل الوحيد .

من طرائف العرافة في العالم

الفرنسيون يفضلون استعمال الكرة البلورية ، اذ يضع العراف تلك الكرة امامه ويبدأ باطلاع زبونه على مستقبله وهو محدق الى الكرة البلورية .. الانكليز يفضلون الاعتماد على النجوم وادراج معرفة المستقبل تحت الابراج المختلفة . اما السويسريون فهم لا يثقون ابداً بالعرافين ، وينظرون الى هذا الموضوع نظرة ساخرة تماماً ، فهم يعتقدون ان ذلك مجرد خرافات ليس الا واما العرافون فهم مجرد لصوص كل همهم الضحك على الناس وابتزاز الاموال الايطاليون مولعون جداً بمعرفة المستقبل من خلال قراءة خطوط كف الزبون ويعتبرهم الاوروبيون خبراء في هذا المجال . ومن اوروبا الى الصين حيث العراف هناك يختلف عن بقية العرافين الآخرين . فما هو الا عصفور صغير مدرب تدريباً جيداً للقيام بهذه المهمة . فعندما يتقدم زبون ليعرف حظه تعطى إشارة معينة للعصفور فيترك قفصه ويتجه الى صندوق امامه وضعت فيه مجموعة كبيرة من البطاقات الصغيرة الحجم كتبت عليها انواع مختلفة من التنبوء بالمستقبل تتفاوت درجاتها من منتهى السعادة والغنى الى اشد درجات الحزن والالم . ثم ينتقط العصفور بطاقة معينة ويسلمها الى الزبون ليعود بعدها الى قفصه بانتظار زبون جديد . اما في الهند فهناك طريقتان شائعتان لمعرفة المستقبل : فبعض العرافين يفضلون استعمال العظام الصغيرة وخاصة عظام الدجاج ، ويقوم العراف بقذف هذه العظام امام الزبون فاذا كونت شكل شجرة دل ذلك على ان مستقبلا زاهراً ينتظر الزبون وانه سيتمتع بصحة جيدة حتى آخر ايامه . اما اذا تقاطعت العظام فهذا سوء حظ . اما الطريقة الثانية التي يستعملها العرافون الهنود فتعتمد على مجموعة من الورود ذات السيقان الطويلة يضعها العراف في الماء ثم يجلد بها ساق الزبون العارية فاذا احدثت صوتاً رطباً حاداً دل ذلك على ان الزبون سيعيش عمراً طويلاً ، وعكس ذلك اذا احدثت صوتاً خاملاً ثقيلاً . اما اذا اردت عزيزي القارىء ان تجرب هذه الطريقة بنفسك فهناك نصيحة اود ان اقدمها لك ، لا تنس ان تنزع الاشواك من الورد قبل ان تجلد بها نفسك .

طرائف وحكايات ..

اشواك الوردة ..

تزوج الشاعر الانكليزي المعروف « ملتون » — وكان اعمى — من امرأة شرسه سليطة اللسان ..

وذات يوم التقى « ملتون » بالدوق بكنجهام . وراح هذا يصف زوجة الشاعر الكبير بانها وردة فما كان من ملتون الا ان اجاب الدوق في لباقة :

« ان بصري عاجز ان يميزلونها . ولكن لابد انها وردة فعلا فاني احس باشواكها كل يوم » .

اصدقاء اوفياء ..

تغيب الروائي الانكليزي « جاك لندن » ذات ليلة عن بيته على خلاف عادته . فانزعجت زوجته الى حد انها ارسلت الى خمسة من اخلص اصدقائه برقية تقول فيها :

« جاك لم يعد بعد .. هل قضى الليلة معك ؟ » ...

وبعد ارسال البرقية بقليل وصل الزوج المتأخر . وفي اعقابه جاءت ردود البرقيات الخمس .. فاذا هي كلها تجيب على استفسار الزوجة بكلمة « نعم »

اربعة في اربعة

يجب ان يكون في المرأة اربعة اشياء سود : شعر الرأس والحاجبان واشفار العين والحدقة . واربعة بيض : اللون وبياض العين والاسنان والساق . واربعة حمر : اللسان والشفتان والوجنتان واللثة . واربعة مدورة : الرأس والعنق والساعد والعرقوب . واربعة طوال : الظهر والاصابع والذراعان والساقان واربعة واسعة . الجبهة والعين والصدر والوركان . واربعة دقيقة : الحاجبان والانف والشفتان والاصابع . واربعة غليظة : العجز والفخذان والعضلتان والركبتان . واربعة صغيرة . الاذنان والثديان واليدان والرجلان . واربعة طيبه : الريح والعرق والفم والانف . واربعة عفيفه : الطرف والبطن واللسان واليد .

« اضف لمعلوماتك »

يكفي الملح الموجود في مياه البحار والمحيطات لتغطية سطح الارض كله الى ارتفاع ٤٥ متراً . لان مساحة الغلاف المائي تبلغ ٣٦٠ كم مربع ، بينما يبلغ متوسط عمق المحيطات حوالي ٣٨٠٠ متر ويبلغ حاصل ضرب الرقمين ١٣٧٠ مليون كم مكعب . واللتر من مياه البحر فيه ٣٥ جراماً في المتوسط .

واكثر البحار ملوحة هو البحر الميت الذي تصل شدة ملوحته الى ٨ أضعاف الملوحة العادية للبحار . كما ان مياه البحار بها نسبة من املاح الفضة والذهب والبلاتين.

واعمق منطقة في المحيطات موجودة في المحيط الهادي الذي يبلغ متوسط عمقه ٤٢٨٠ متراً ، يليه المحيط الهندي ٣٩٦٠ متراً ويليه المحيط الاطلسي ٣٩٣٠ متراً .

واعمق منطقة في المحيطات موجودة في المحيط الهادي كما ذكرنا من قبل ، وتوجد بالقرب من جزر الفيليبين وعمقها ١١ الف متر . وهناك حيوانات تعيش في هذه الاعماق السحيقة من البحار فقد استخرجت بعثة دانمراكية في سنة ١٩٥١ عينات من الاحياء المائية من المحيط الهادي كانت تعيش على عمق ١٠٥٤٠ متراً وتحت ضغط اكثر من ١٠٥٠٠ ضغط جوي . هذه البعثة استخرجت في رحلتها من اعماق سحيقة حيوانات بحرية تنتمي الى خمس وعشرين عائلة من عائلات المملكة الحيوانية ، منها شقائق البحر ، ونجوم البحر وبعض الانواع من الحيوانات القشرية والصدفية والشوكية .

ودرجة الحرارة في اعماق المحيطات والبحار تتجانس بعد الالف متر وتتراوح دائماً بين درجة ودرجتين فوق الصفر ، وقد ثبت انه على عمق ٢٠٠ متر يشعر الانسان وكأنه في ليل دائم .

يهرب من البوليس على شوال قمامة

للمرة الثانية خلال شهر واحد يشهد سكان احدى احياء روما مطاردة مثيرة بين سيارات البوليس وسيارة أخرى تجري بسرعة ١٠٠ كيلومتر في الساعة . فقد عاود صبي عمره ١١ عاما سرقة سيارة بغرض التنزه بها . وكان هذا الصبي قد سبق له مع صديقين لا يزيد عمرهما عن ١٠ أعوام سرقة سيارة في اوائل هذا الشهر وجرت مطاردة مثيرة بينه وبين سيارات البوليس . المطاردة الاخيرة استمرت ساعة قبل ان يتمكن البوليس من القاء القبض عليه المثير في العملية ان الطفل كان يجلس امام عجلة القيادة على شوال مملوء بالنفاية حتى يستطيع الامساك بعجلة القيادة .

اسرائيليات

بعض الخواطر عن القدس

بقلم : جوزيف ريان
رئيس اساقفة انكوريج/ولاية الاسكا- الولايات المتحدة الامريكية

في ١٦ شباط من عام ١٩٧١ . بعد ان اعلنت اسرائيل عن مشروعها الاسكانية على تلال القدس . قال روبرت مكوسكي . من وزارة الخارجية الامريكية بانه لن يعترف احد بالاعمال الفردية الرامية الى تغيير وضع القدس .

كان هذا التعليق مقدمة لتصريحات عديدة جاءت في ٩ حزيران ١٩٧١ من قبل شارلز برادي من وزارة الخارجية الامريكية والتي تقول بان انشاء العمارات او اية مشاريع مدنية في المناطق المحتلة – القدس – هو مخالفة لمعاهدة جنيف الصادرة عام ١٩٤٩ . والتي كانت اسرائيل قد وقعت عليها ومن اجل توضيح الامر سأقدم عرضاً موجزاً لمعاهدة جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ ، ان المعاهدة تمنع السلطات المحتلة من نقل جزء من سكانها الى المناطق المحتلة ، ففي اسرائيل كما قال السيد برادي ، يمتد قرار المنع هذا الى « انشاء تسهيلات دائمة مع وجود النية لنقل المواطنين الاسرائيليين الى المناطق المحتلة ، وبكلمات اخرى ان معاهدة جنيف تمنع اقامة مثل هذه الوحدات السكنية التي تتضمنها « الخطة الكبرى » لايجاد القدس الكبرى »

واود ان اقول هنا بان صدور هذا المنع ، والقانون الدولي الذي يمنع الغزو كوسيلة لاحتلال الاراضي ، قد اصبح الاساس الشرعي لاعتقادي بان مشروع التعمير الاسرائيلي غير شرعي على الاطلاق ، كما فهمت خلال زيارتي ان اناقش الموضوع مع رئيس بلدية القدس ، كوليك ، بالاضافة الى اعتقادي بان العديد من نقاد اسرائيل الذين حاولوا مرارا ان يدافعوا عن القضية العربية ، لم يكن لديهم صورة واضحة او حاولوا عدم فهم القضية كما يجب .

وهكذا طرحت السؤال على تيدي كوليك خلال مناقشتي الموضوع معه بهذه الصورة . في عام ١٩٦٨ كررت الامم المتحدة تأكيدها لموقفها القائل بان احتلال الاراضي عن طريق الغزو العسكري هو عمل غير معترف به ، ولقد تحيرت ، منذ ذلك الوقت ، حول كيفية تبرير مشروع الاسكان القائم في القدس ، فهل تستطيع مساعدتي لتفهم التفكير الاسرائيلي في هذا الشأن ؟

كان جواب رئيس البلدية كوليك يحتوي على معلومات جديدة اذ قال « انا لست محامياً ، انا باختصار رئيس بلدية المدينة ، ان كوليك لاينوي ابدا ان يجعل الشرعية تقف عائقاً في وجه سياسة لا تجد لها مخرجاً سوى عن طريق واحد وهو « التخفيض التدريجي لنصيبه المسيحية والاسلامية عن المدينة حتى تصبح ذات اهمية ثانوية » .

والواقع . ان هذا التخفيض . التدريجي قد لايكون تدريجيا الى هذا الحد كما اوضحه لنا اساقفة الكاثوليك في الديار المقدسة .

وحسب اراء الاسقف جيمس بلتريتي . بطريرك اللاتين في القدس والاسقف هيلاريون كابوسي ، بابا الارثوذكس الشرقيين ، والاسقف جوزف رايا ، اسقف الارثوذكس لمنطقة الجليل ، والاسقف كلداني الاسقف المساعد للناصرة لاتزال الحكومة الاسرائيلية تضع الضغوط على العرب الذين ما زالوا في اسرائيل ، وتحاول اخفاء هذه الضغوط تحت ستار الحماية الطبيعية ضد ارهاب الفدائيين ، وكمثل على ذلك ، فان ما تسميه الحكومة الاسرائيليه « بالتوقيف الاداري » ما هو الانوع من « الاعتقال » كالذي يقوم به الجنود البريطانيون في ايرلندا الشمالية تحت شعار « التوقيف الاداري» تقوم الحكومة الاسرائيلية باحتجاز العرب دون اتهامهم باي تهمة او محاكمتهم والاسوأ من ذلك كله ، يقول الاساقفه انه باستطاعتهم ابعادهم الى الاردن دون اية محاكمة .

والواقع ان « التوقيف الاداري» ما هو الا احد الاساليب المتبعة فقد اخبرني الاسقف رايا بان الكنيست الاسرائيلي – الهيئة التشريعية –تفكر الان باصدار قانون يسمح للحكومة بالموافقة او عدم الموافقة ، على وجود المعلمين في المدارس الاهلية واغلاق المدارس لاسباب « امنية اذا تطلب الامر ذلك ، وهذا القانون لا يعرف ما تعني به الحكومة بكلمة الامن.»

كذلك فقد أعلمني الاسقف رايا – وقد رايت امثلة على ذلك ، كيف يسمح للبوليس بمعرفة العرب على الفور كما تقوم الحكومة الاسرائيلية بتجديد جميع رخص القيادة الغير اسرائيلية في الخامس عشر من هذا الشهر ، بينما جددت الرخص الاسرائيلية في بداية الشهر ، وفي بحثهم عن الفدائيين ، يقوم الاسرائيليون بنسف البيوت العربية – فقد نسف حوالي (٨٠٠) منزل ما بين عامي ١٩٦٧ ، ١٩٧١ ومئات غيرها بعد ذلك التاريخ .

بالاضافة الى هذا ، فان الحكومة قد اسست ما يسمى بمشروع ازالة الاحياء الفقيرة والذي سيؤدي الى اجبار الالاف من العرب على الرحيل عن القدس ، وهنالك مرجع لما ذكر وهو العدد الصادر في ٢٥ كانون اول عام ١٩٧١ من مجلة « الايكونومست» البريطانية التي ذكرت في مقال مطول عن مشكلة القدس ان ليس بالامكان انكار الحقيقة بان حوالي (٦٠٠٠) عربي قد طردوا من اجل ايجاد مكان لـ (٦٠٠) عائلة يهودية .

وهنالك مرجع اخر وهو صحيفة اسرائيلية . «ذي جيروساليم بوست » ففي ١٠ شباط من هذا العام ، ذكرت الصحيفة في مقال لها حول مشروع القدس الكبرى قائلة : ان المشروع يدعو الى تخفيض عدد سكان البلدة القديمة الذي بلغ (٢٤٫٠٠٠) حتى عام ١٩٦٧ الى حوالي (٥٠٠٠) وسيكون معظم هذا التخفيض في المناطق المكتظة بالسكان وهي الاحياء الاسلامية .

وكنتيجة لقرار روسيا الجديد بالسماح بهجرة اليهود الروس الى الى اسرائيل فان الحكومة الاسرائيلية قد اعلنت بانها ستضيف حوالي (١٥٫٠٠٠) شقة سكنية الى ال (١٧٫٠٠٠) شقة التي تبنى حالياً ، والتي يقع معظمها في منطقة القدس ذاتها ، ومع التقديرات الحالية لعام ١٩٧٢ بان عدد المهاجرين الى اسرائيل بارتفاع متزايد (حوالي ١٠٠٫٠٠٠) لا اظن انني ارعبكم حين اتخيل كم سيرتفع البناء في مشاريع الاسكان القادمة فوق القدس ، او كم من مناطق البلدة القديمة ستفرغ في المستقبل .

وان اردت ان اكون منصفاً فانني اقول بان الحكومة الاسرائيلية لاتعترف بوجود حملة « تهويد » الاراضي كما تنكر الحكومة وجود انخفاض « كلي » في عدد السكان المسيحيين وتقول بان اي تقلص انما هو ناتج عن انهاك طبيعي وهو نتيجة للهجرة التي ابتدأت منذ سنوات طويلة وفي مقابلتي معه اعترف السيد كوليك بأن (٢٫٥٠٠)عربي معظمهم من المسلمين رحلوا عن البلدة القديمة من اجل تطبيق مشروع تجديد المدينة ، كما اعترف بان (٢٥٠٠) اخرين اجبروا على الرحيل لكنه انكر كونها عمليات طرد واكد على انه دفع للعرب تعويض مناسب ، وحين سئل مباشرة عن التهويد اجاب بانني يجب ان لا الوم على ذلك بل « اضع اللوم على الملك داوود »

ويجب ان اوضح هنا بان هنالك مرجع لادعاءات اسرائيلية تقول بان اليهود في القدس كانوا دوما اكبر عددا من غير اليهود ، انها حجة مقنعة ان كانت حقيقة ، لذا دعوني استشهد باقوال « الايكونومست » مرة اخرى : يدعي اليهود بانهم كانوا الاغلبية في القدس لفترة تزيد على القرن ، هذه الادعاءات تعتمد على اختيار دقيق للحدود ففي عام ١٩٣١ ذكرت الاحصاءات الرسمية للسكان بان عدد اليهود في ضواحي القدس كان (٥٥٫٠٠٠) من مجموع السكان البالغ (١٢٣٫٠٠٠) قام بهذه الاحصاءات البريطانيون ، الذين كانوا يحكمون فلسطين حينذاك حسب نظام الانتداب .

ومن الواضح ان حملة تهويد القدس هي عملية مكشوفة ، غير منكرة وتتبع الاساليب الملتوية وبهذا فان هذه الحملة غير شرعية وان المعارضة المباشرة والواضحة لها من كل من الولايات المتحدة والامم المتحدة لم يكن لها اي اثر يذكر .

اما بالنسبة لي فانه من الواضح جدا بانه وعلى الرغم من تأكيدات الاب فلانيري في رسالته المقدمة في تشرين الاول الماضي المعاكسة لارائي حول الموضوع فان هيئة الكهنوت الكاثولكية في الشرق الاوسط بحاجة ماسة الى مساعدتنا الفعالة ودعمنا اذا ما اردنا وضع حد لهذه الحملة قبل ان يقضى على الوجود المسيحي .

وحيث ان هذه النتيجة معارضه جدا لما ذكره الاب فلانيري في رسالته فانه من الافضل ان اوضح ما جاء في رسالته الان ، لدى ردان على هذه الرسالة : احدهما من المبعوث البابوي الى فلسطين الاسقف لاجي ، والثاني من الكاهن الموقر جوزيف ل . ريان ، الرجل الملم بامور العرب ، وعميد كليه بغداد اليسوعية في العراق سابقاً ، ان الاسقف لاجي يرفض جميع الحقائق وجميع النتائج بينما يقدم الاب ريان مذكره من (١٨ صفحة) تحتوي على وثائق اكيده وتفسيرات معقوله تفند جميع النقاط الرئيسية المذكورة في رسالة الاب فلانيري .

وعلى اساس هذان الردان ، بالاضافة الى مقابلاتي الخاصة ، يتوجب علي ان اقول بانه من غير المعقول ان نأخذ الرسالة مأخذ الجد كاساس لاي مناقشة اوعمل ، ولكن لكون هذه الرسالة مخططة ومشوشة اشعر بانني يجب ان اعرض مرة ثانية وان اراجع موقف الكنيسة الكاثولكية في القدس ، هذا الموقف الذي عرض بوضوح وتأكيد عدة مرات ، يتلخص بثلاثة اقتراحات :–

الاولى : ان الكنيسة تتمسك بقولها بان هذه المدينة ذات الاهمية الغامضة والاستثنائية يجب ان يحافظ عليها بايجاد وضع خاص ، مضمون من قبل هيئة قضائية دولية .

ثانيا : ان الكنيسة مصممه على حقوق دينيه ومدنية كاملة للمواطنين العرب في القدس وجميع المناطق المحتله

ثالثا : ان الكنيسه منزعجة لرحيل المسيحيين .

ولا ادعي هنا ابدا بان هذا الموضوع كان يفسر دائماً بهذه الطريقة المباشرة ففي كثير من الاحيان . ولسوء الحظ تطلبت الاعتبارات الدبلوماسية الحرص في استعمال اللغة مما ادى الى غموض حول الوضع . لكن هذا هو موقف الكنيسه على الرغم من كل ما حدث . كما كان موقف البابا بيوس الثاني عشر . والبابا حنا الثالث والعشرين وبكل تأكيد موقف البابا بولس السادس . فقد اوضحه لكلية الكاردينالات في ٢٢ كانون الاول من عام ١٩٦٧ وكرره في ١٥ كانون الاول عن عام ١٩٦٩ وفي ١٤ اذار عام ١٩٧١ ، وفي ٩ نيسان ١٩٧١ ، وفي ٢٤ حزيران ١٩٧١ ، وفي ٢٣ كانون اول ١٩٧١

وهذا هو موقف الكثيرين ممن هم اقرب الى الوضع مثل اساقفه وكهنة الكاثوليك في الشرق الاوسط ، ففي تصريحات متتالية حذروا بان رئاسة الاسرائيليين السياسية للقدس ستعني رئاسة اسرائيلية دينيه ، وكان اشهر هذه التصريحات رسالة عيد الميلاد التي قدمها الاسقف رايا من الجليل والتي وصف فيها رحيل المسيحيين ، بتقشف محزن دون امل او بهجة . لكن هذا التصريح ليس الوحيد على الاطلاق فقد ذكر الكثير حول هذا الموضوع من قبل رئيس الطائفة المارونية في لبنان بيير عزي ، والاب جوزيف ل ريان امام لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب الاميركي وغيرهما . كما ناقش الموضوع مكسيموس حكيم اسقف الارثوذكس في ٢٢ تشرين اول عام ١٩٧١ ، وادان الاجراءات الفردية التي اتخذت لتغيير معالم القدس ، ولفت الانتباه الى حالة الفلسطينيين من مسيحيين ومسلمين ، الذين اجبروا بالالاف على الرحيل عن اراضيهم وطالب رؤساء المسيحيين في العالم بان يقدموا لهذا الوضع الدعاية التي يرونها مناسبة

وفي عيد الميلاد هذا ، قام جميع اساقفه الارض المقدسة بالانضمام الى اسقف الفرنسيسكان في الاراضي المقدسة الاب رونكاري في مناشدتهم مباشرة لمعارضة اية تسوية مفروضة من اجل مشاريع اسكانية مخططه والتي ستقلق ميزان الجماعات العرقيه والديانات الثلاث .

في سطور

ناحوم غولدمان

- ولد في بولندا في ١٠ تموز ١٨٩٥ وتلقى علومه في هايدلبرج وبرلين وماربورج
- ١٩٣٦ شارك في تأسيس المؤتمر اليهودي .
- تولى رئاسة المخابرات اليهودية في نيويورك أثناء الحرب العالمية الثانية .
- تولى رئاسة المنظمة الصهيونية العالمية من ١٩٥٦ حتى نيسان ١٩٦٨ .
- يعتقد غولدمان أن المنظمة الصهيونية هي أعلى سلطة ليهود العالم وأن اسرائيل ليست اكثر من جهاز من أجهزتها
- وقد اصطدم هذا الاتجاه مع اتجاه حكام اسرائيل وعلى رأسهم بن غوريون الذي يرى أن اسرائيل هي الكيان السياسي الوحيد لليهود .
- في المؤتمر السابع والعشرين للمنظمة الصهيونية (١٩٦٨) اتهم غولدمان بالفشل في تنظيم الحركة الصهيونية . واتهم غولدمان حكام اسرائيل بأنهم لم يبذلوا الجهود الكافية للوصول الى صلح مع العرب. واقترح أن تتبع اسرائيل سياسة الحياد
- ازاء ضغط المتشددين استقال غولدمان من رئاسة المنظمة وان كان لا يزال رئيساً للمؤتمر اليهودي .
- واليوم يتهم غولدمان حكام اسرائيل بالتشدد ، مما يهدد حسب رأيه اسرائيل بالفناء

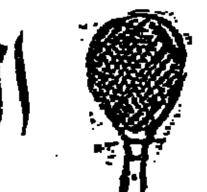
اعلان

تعلن لجنة عطاءات القوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى متعهدين لتقديم (حبوب لتحسين الخبز) فعلى المتعهدين الراغبين الاشتراك بالمناقصة مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة .

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ١٩٧٣/١/٢٨

(لجنة العطاءات)

٩٧٣/٥٥٠



النشاطات الرياضيـــــة في عام ١٩٧٢

كلمـــــــة

مقدمة :

ها هو عام جديد أقبل علينا وغاب عنا عام ١٩٧٢ تاركا وراءه احداثا رياضية مهمة كثيرة .

ولقد ركزنا هنا على اهم الاحداث الرياضية المحلية وهي كثيرة جدا .

اما الاحداث الرياضية العالمية فقد كانت الدورة الاولمبية اهم حدث رياضي طغى على كل ما حواه عام ١٩٧٢ من احداث رياضية .

كرة الطائرة

في لعبه كرة الطائرة اقام الاتحاد الاردني لكرة الطائرة بطولة لاندية الدرجة الاولى فاز فريق النادي الاولمبي بالمركز الاول لهذه البطولة

كما اقام بطولة صاعقة لسن تحت سن ١٧ فاز فيها النادي الاولمبي ايضاً .

وللانسات اقيمت مؤخرا بطولة صاعقة استطاع فريق مدرسة الملكة زين الشرف الثانوية الحصول على المركز الاول في هذه البطولة .

اما على المستوى العربي فقد سافر فريق منتخبنا الوطني الى المملكة العربية السعوديـــــة حيث لعب هناك اربع مباريات لم يفز في اى واحدة منها مما يجعل الاهتمام بمستوى منتخبنا الوطني لهذه اللعبه من اهم المنجزات التي يجب على الاتحاد الاردني لكرة الطائرة ان يهتم به .



الاتحاد الرياضي العسكري الاردني

لقد كان تشكيل الاتحاد الرياضي العسكرى من اهم معالمنا الرياضية في الاردن لعام ١٩٧٢ .

هذا الاتحاد الذى وجد ليرعى شبابنا في قواتنا المسلحة الاردنية رعاية رياضية شاملة . – هذا الشباب الذى برهن على قدرته للعطاء لبلده ومليكه في كل المجالات الخيرة .

لقد كانت النشاطات التي اقامها الاتحاد الرياضي العسكرى اكبر بكثير من الزمن الذى مر عليه تشكيل هذا الاتحاد وهو حوالي نصف سنة

فبعد تشكيل هذا الاتحاد بشهر تقريباً كان لنا شباب من قواتنا المسلحة يشوكرن جيوش العالم في بطولةالعالم العسكرية لكرة السلة والتي اقيمت بمدينة اوديني بايطاليا هذا العام . ولقد ادى فريقنا مباريات جيدة المستوى اذا ما قيست بمستوى الخبرات التي تتمتع فيها الفرق المشتركة في هذه البطولة

وقد فاز الفريق العسكرى لايطاليا ببطولة العالم العسكرية لعام ١٩٧٢ وهذه لقطات لفريقنا العسكرى في احدى مبارياته في بطولة العالم العسكرية .

اما بقية النشاطات فهي كثيرة جدا فقد اقام الاتحاد بطولات مختلفة لجميع الالعاب الرياضيه .

ففي بطولة لعبة كرة القدم فاز فريق سلاح الهندسة الملكي بالمركز الاول .

وفريق سلاح المدفعية الملكي بالمركز الثاني .

هذا وقد شارك ابطال القوات المسلحة في بطولة سباق شعلة الكرامة الذى اقامه الاتحاد الاردني لالعاب القوى كما ساهموا في جميع المسابقات الاخرى

وكان اهم انجاز اقامه الاتحاد الرياضي العسكرى مهرجان العاب القوى الذى اقيم تحت رعاية جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية على ستاد عمان الدولي بمدينة الحسين للشباب حيث اشترك ابطال جميع الوحدات العسكرية فيهذاالمهرجان

وقد فاز فريق سلاح الهندسة الملكي بمجموع النقاط في هذا المهرجان

كما استضاف الاتحاد العسكرى منتخب القوات البريطانية في قبرص واقام معه عدة لقاءات في لعبتي كرة القدم وكرة السلة

لقد كان التعاون الخير بين الاتحاد الرياضي العسكرى ومؤسسة رعاية الشباب من اهم اسباب نجاح هذا الاتحاد في تنفيذ مخططاته لعام ١٩٧٢ .

دورة الالعاب الاولمبية

لقد كانت دورة الالعـــاب الاولمبيه العشرين والتي اقيمت في مدينة ميونيخ بالمانيا الاتحادية مـــن اهـــم الانجازات الرياضيه الحضارية في هذا القرن .

لقد اشتركت في هذه الدورة ١٢٥ دولة من جميع انحاء العالم ورفعوا شعارا هاماً يجمعهم وهو الروح الرياضيةالتي يحتكم اليها الجميع ولا فرق في الدين او العنصر او الجنس بين جميع المشتركين

لقد اظهرت هذه الدورة مدى ضرورة اهتمام كل دولة من دول العالم بشبابها ، فالانجاز الذى حققه ابطال الدول المشتركة لم يكن سوى التعبير الصادق عن الامكانات الفنيه والمادية التي وضعت لكل بطل من الابطال .

لقد كان التنافس والصراع هو تنافس حضارى تسابقت اليه دول العالم كواجهة اعلامية هائلة تعمق مفهوم التربية الرياضية ، واثرها على شباب العالم ومجتمعاته .

لقد اشترك في هذه الدورة عشرة الاف رياضي ورياضيه قدموا والامل يحدوهم في تحقيق شرف الفوز لبلادهم والحصول على الميداليات الذهبيه والفضيه والبرونزيه .

لقد توقع معظم صحافي العالم ونقادة الرياضيـــين ان يفوز ابطال الولايات المتحدة الامريكيه بنصيب الاسد من ميداليات هذه الدوره لكن ابطال الاتحاد السوفياتي استطاعوا ان ينتزعوا هذا التفوق الذى حافظت عليه الولايات المتحدة عدة دورات اولمبيه .

كـــــــرة القـــــــدم

لعبه كرة القدم هي اللعبه الشعبية الاولى في بلدنا وتنافس اندية الدرجة الاولى للفوز ببطولة هذه اللعبةلعام ١٩٧٢ فاق ما قبله من اعوام واقبل الجمهور على مشاهدة مباريات دورى اندية الدرجة الاولى كان يتسم هذا العام بالتشجيع الذى وصل في بعض احيانه الى درجة التعصب .

تنافست اندية الفيصلي والجزيرة والاهلي من اندية عمان العاصمة والقوقازى الزرقاء ونادى الحسين والنادى العربي من اربد للفوز ببطولة هذا الدورى الذى تم في مرحلتين مرحلةالذهاب وفي هذه المرحلة كان فريق الجزيرة على قمة الدورى

لكن التنافس اشتد كثيرا في مرحلة الاياب واختلف المستوى ، الجزيرة لم يوفق في بعض مبارياته والفيصلي الذى احتفظ ببطولة المملكة لهذه اللعبة عشر سنوات جمع صفوفه بصورة افضل .

اما الاهلي الذى كاد ان يصل الى امله في الصعود الى القمة فقد خسر نقاطاً كان يجب ان يكسبها لكنه ابتعد عن المقدمة

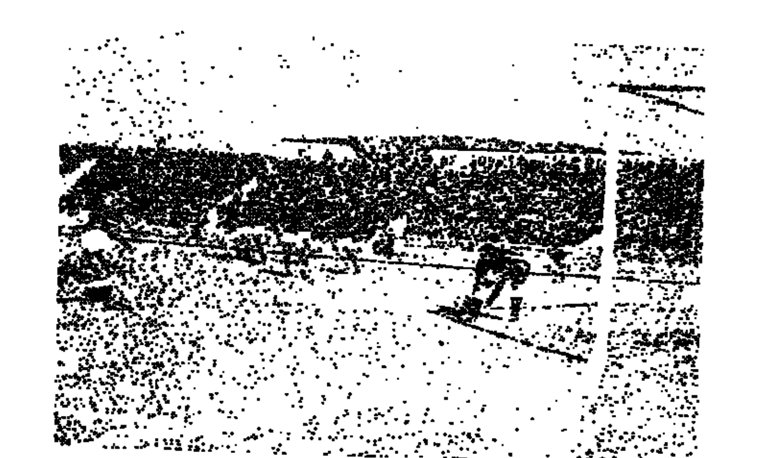
وبقى التنافس على اشده موصول الى البطولة بين الفيصلي والجزيرة .

التقى الفريقان هذا العام مرتين الاولى كانت في مرحلة الذهاب حيث فاز الجزيرة على الفيصلي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

والمرة الثانية في مرحلة الاياب حيث تعادل الفريقان بهدف واحد لكل منهما.

وهذه لقطات من المباراه الثانية التي جرت بين الفيصلي والجزيره .

والتقى الفريقان الفيصلي والجزيرة بعد ظهر يوم الجمعة الماضي تحت رعاية جلالة الملك الحسين في المباراه النهائية التي ستحدد بطل اندية المملكة في لعبة كرة القدم لعام ١٩٧٢ .وقد فاز الفيصلي ببطولة المملكة لعام ١٩٧٢



اما في مباريات الدرجة الثانية فقد استطاع فريق نادي الجيـــل ان يفوز بالمركز الاول حيث سيصعد الى دورى اندية الدرجة الاولى بدلا من فريق القوقازي الذى تأكد هبوطه الى اندية الدرجة الثانية هذا العام .

اما في مباريات الناشئين فقد استطاع فريق النادى الاهلي ان يفوز ببطولة اندية تحت سن ١٧ بينما فاز فريق النادى الفيصلي ببطولة الناشئين تحت سن ١٥ .

لقد استعاد جمهور كرة القدم ثقته بهذه اللعبه واقبل على مشاهدتها بصورة ممتازه ولعل تطلعاتنا في العام القادم ان يكون مستوى التحكيم في نفس المستوى الذى تحتله هذه اللعبة في نفوس وقلوب مشاهديها .



العـــــــاب القــــــوى

تعتبر العاب القوى اسس لكل العاب الاخرى التي لابد لابطالها من ممارسة احدى مسابقات العاب القوى ليتفوق في لعبه ومن هنا كان الاعتناء بهذه اللعبه من الامور التي اهتمت بها مؤسسة رعاية الشباب والاتحاد الاردني لالعاب القوى.

ولعل اهم نشاطات العاب القوى هو اقامة سباق شعلة الكرامة الذى بدأ من مدينة الكرامة حيث سطر ابطال القوات المسلحة اسطورة من التضحية والفداء والذود عن حوض الوطن وانتهى بمدينة الحسين للشباب .

كما اقيمت بطولة المملكة لمسابقات العاب القوى وبطولة المدارس .

وهذه لقطات من سباق الماراثون الذى يقام للمرة الاولى في الاردن .

وقد بلغت مسافة السباق ٢٦ كيلومترا بدأت من ستاد عمان بمدينة الحسين للشباب مرورا بدوار جمال عبدالناصر فالضاحية السكنية ثم مفرق وادى السير فمدينة صويلح ثم عودة الى ستاد عمان الدولي بمدينة الحسين للشباب .

وقد فاز البطل ابراهيم حواجزه من كتيبة الشهيد فيصل بالمركز الاول لهذا السباق الطويل .

ولعل متابعة سمو الامير رعد بن زيد للابطال المشتركين في هذا السباق وتشجيعه لهم خلال مراحل السباق يعتبر دليلا كافياً على وعي المؤسسة لدور العاب القوى في تهيئة ابطالنا .

كـــــــرة الســـــــلة

لقد كانت خطة الاتحاد الاردني لكرة السلة عامرة بالنشاطات هذا العام فقد اقيمت عدة بطولات لفرق الرجال والانسات تركزت على المستوى المحلي .

فقد اقام الاتحاد بطولة لاندية الدرجة الاولى من مرحلتين وقد اشتركت في هذا الدورى اندية الاهلي العربي اربد ، الارثوذكسي – الاولمبي – الحسين اربد ، الاردن .

وقد استطاع فريق النادي الاهلي ان يفوز ببطولة اندية الدرجة الاولى لعام ١٩٧٢ .

اما في بطولة اندية الدرجة الثانية فقد اشتركت اندية الوطني – القوقازي الرمثا – الهومنتمن – السلط .

وقد استطاع فريق النادي الوطني من الفوز ببطولة اندية الدرجة الثانية لعام ١٩٧٢ .

كما اقيمت بطولة لسن تحت ١٥ وفاز فريق النادي الاهلي بهذه البطولة كما فاز ببطولة سن تحت ١٧

اما في بطولة فرق الانسات فقد استطاع فريق انسات النادي الاهلي ان يفوز ببطولة الفرق لعام ١٩٧٢ بينما فاز فريق النادي الارثوذكسي بالمركز الثاني .

وهذه لقطات من المباراة النهائية التي جرت بين الاهلي والارثوذكسي تحت رعاية سمو الامير رعد بن زيد المدير العام لمؤسسة رعاية الشباب .





الملاكمـــــــة

لقد استطاع الاتحاد الاردني للملاكمة ان يخلق جيلا جديدا من ابطال الملاكمة هذه اللعبه التي يعشقها العديد من شبابنا المتطلع الى القوة والتفوق الرياضي .

فقد اقام الاتحاد الاردني للملاكمة بطولات متعددة كان اخرها بطولة المملكة للملاكمة لعشر اوزان .

ولعل فوز ابطال الاردن للملاكمة على ابطال لبنان الشقيق كان من اهم نشاطات لعبة الملاكمة لعام ١٩٧٢ .

ان لعبة الملاكمة من الالعاب الرياضية التي تحتاج الى فن وذوق وتدريب واع ولهذا فان اللعب النظيف البعيد عن التعرض للخشونه والاصابه هو اهم ما نتمنى ان يعتني به الاتحاد الاردني للملاكمة لعام ١٩٧٢ .

ان تخصيص مركز شباب المحطة لممارسة لعبه الملاكمة كان الحافز الاول لهذا العدد الكبير من الابطال الناشئين الذين نراهم على حلبه الملاكمة ولعل ايجاد مثل هذا المركز في بقية الوية ومحافظات المملكة سيرفع من مستوى هذه اللعبه بصورة جيده .

اخبـــار .. قـضايا .. آراء .. تعليقات

أفريقيا تكتشف دور اسرائيل الاستعماري

نيامي ١ – الوكالات – توجت النيجـــر القرارات الافريقية الثلاث السابقة بقطع العلاقات مع اسرائيل بقرار اخير اعلنت فيه قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل . فقد اذيع في ميامي عاصمة النيجـــر بيان تقدم به المكتب السياسي للحزب التقدمي النيجري اعلن فيه اغلاق سفارة اسرائيل في نيامي .

وقال انه من غير المناسب وجود اى تمثيل دبلوماسي لاسرائيل في النيجر واعرب البيان عن ارتياحه للجهود التي تبذل من اجل التوصل الى حل عادل ودائم في الشرق الاوسط يضمن بالدرجة لاولى الحقوق الثابته والمشروعةلشعب فلسطين .

وقال ان دافعنا في هذا هوالحقائق الجغرافيه السياسية الخاصة ببلادنـــا ومصالح سكـــان النيجر المسلمين ومشاعرهم العميقة تجاه اخوانهـــم المسلمين في جميع انحاء العالم .

● موقف الكونغو

وكانت الكونغوبرازفيل قــــد اعلنت قطـــع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل وقد اشار الرئيس الكونغولي ماريان نجـنوابي في ختام المؤتمر الثاني لحزب العمل الكونجولي الى قطع علاقات بلاده مع اسرائيل وقال ، ان هذا ناجم عن دور اسرائيـــل الاستعمارى في افريقيا وعن السياسة العدوانية التي تمارسها ضد الشعوب العربية وفرض سيطرتها على الاراضي العربية عن طريق التحرش والتباهي بالقوة .

● الدور الاستعمارى

وفي القاهره ذكرت المصادر الدبلوماسية هناك ان القرارات التي اتخذتها عدة دول افريقية بقطع علاقاتها مع اسرائيل تؤكد مدى كشف الدول الافريقية لدور اسرائيل الاستعمارى في افريقيا . كما تؤكد الادراك الجديد لحقيقة السياسة العدوانية الاسرائيلية في العالم .

وقالت المصادر ان هذه القرارات جاءت صدمة عنيفة لاسرائيل واصابتها بخيبه امل على حد تعبير ايغال الون نائب رئيسة وزراء اسرائيل .

● موقف اسرائيل

وفي تل ابيب اشارت الصحف الاسرائيليـــة الى قرار الكونغو برازفيل بقطع علاقاتها مع اسرائيل وقالت :

انه لايتضمن سوى الاقرار بالواقع القائم بين الكونغوبرازفيل واسرائيل وانه نهاية طبيعية .

مجـــــاهدة جنــــوب شرق آسيــــا

ابرمت معاهدة جنوب شرق اسيا (سيتو) منذ عام ١٩٥٤ بعد انتهاء الصراع في الهند الصينية

اما الدول الاعضاء فهي : الولايات المتحدة – استراليا–نيوزلنده – فرنسا الباكستان – تايلاند – الفلبين .

ويهـــدف (سيتو) الى احتواءالمد الصيني في جنوب شرق آسيا ، بالاضافة الى ان بعض الدول كالولايات المتحدة ، عملت على استخدامه كوسيلة الحد من ازدياد التوسع الشيوعي فيالهندالصينية ، هذا ولم تكن دول (سيتو) متورطة مباشرة في النزاع الذى شب ثانيةفي فيتنام عام ١٩٦١ .

ومن الجدير بالذكر انه بعدان توسع الخلاف بين الصين والاتحاد السوفيتي ، توقفت فرنسا عن المشاركةفي اى دور ضمن حلف (سيتو)

كما ان الباكستان بدأت الانبتقليص نشاطها تدريجيا داخل الحزب بالاضافة الى ان الحكومات الجديدةفي كل من نيوزلنده واستراليا قدااشارتا الى انها ستعيد النظر في مشاركتها فيهذاالحلف .

ولحلف (سيتو) دورا هــاماومفيدا يظهر مع انتهاء الحرب الفيتناميه فالصين لم تعـــد تشكل تهديدا كالسابق الا ان الصينيين يدعمون الفيتناميين الشماليين وبعض الجماعاتالمتمردة التي تهدد امن كل من بورما وتايلاند ، وهنا يأتي دور السيتوالحد من دعم الصين هذا .

وبالاضافة الى سيتو هنالك تجمع دفاعي اخر في جنوب شرقي آسيا – وهو ترتيب معين بين خمس دول اقليمية تم تأسيسه في لندن عام ١٩٧١ .

ويتألف من – بريطانيا –استراليا–نيوزلنده – ماليزيا – وسنغافوره – وينص هذا الاتفاق على ما يلي : –

* دمج سلاح الجو بين ماليزياوسنغافوره .
* تؤمن الحكومتان (ماليزيـــاوسنغافوره) تسهيلات للقوات البرية والبحرية لكل من بريطانيا – نيوزلندهواستراليا .
* تتمركز فرقة عسكريةتشتركفيها كل من بريطانيـــا واستراليـــا ونيوزلندا في سنغافوره ، وتعتبرهذه قوات رمزية فقط

الا ان الحكومات الجديدة في كلمن استراليا ونيوزلنده ، قد بدأت في مراجعة مواقفها في هذا الاتفاق ، فاستراليا لن ترسل قوتها الخاصةبهاعندما ينتهي الموعد المحدد للقوة السابقة فينهاية العام القادم .

مع سير محادثات السلام الاميركية –الفيتناميه في باريس ، تعمل الولايات المتحده على حماية مصالحها في فيتنامبعد انتهاء الحرب . اذ بعدالانسحاب العسكرى تفكر بانشاء قنصلياتفيالمدنالفيتنامية الجنوبيـــة ، وفي زيـــادة المساعدات الاقتصادية لفيتنام الجنوبيةوبابقاء ١٠٫٠٠٠ اميركي كخبراء في فيتنام الجنوبية .

تركيا تنفي توسطها لبيع الميراج لاسرائيل

دمشق ١ – اعلن رسميا هنـــا ان الحكومة التركية قد كذبت مـــا اوردته احدى الصحف الدانمركيةمن ان تركيا كانت واسطـــة في بيع ٣٠ طائرات ميراج لاسرائيل .

كما اعلن ان السفارة التركية قدابلغت وزارة الخارجية السوريه نص تصريح ادلى به الناطق باسم الخارجيةالتركية لتكذيب هذا النبأ .

وقال التصريح انه لا اساسلهذا النبأ المختلق تماماً وان ليس في تركيا اية طائرات ميراج .

مـــن اقـــوالـــ الصـــحف

« النهـــــار »

● اوردت رويتر – من بيروت –١٩٧٢/١٢/٢٨ – افتتاحية صحيفة النهار التي تقول بان الكلام الدائم عنالمعركة مفيد على الصعيد النفسي ومن شأنه ان يشحذ همم الجماهير الا انالاكثار منه قد يخلق بلبلة ويهز عامل الثقة في نفوس المواطنين خصوصا ان المواطن يسمع تصريحات عن ضرورة ضرب المصالح الاميركية ولا يسمع عنخطوة جادة في هذا الأمر .

ان القاعدة الصحيحة هي انه عندماتقرر دولة ما ان تبدأ حرباً عليها ان تمهد لذلك بالحديث المستمر عن السلام .والعكس يجب ان يحدث ان هي قررت احلال السلام محل الحرب . ولم يغب عنبال أحد منا كيف ان اسرائيل اكثرت من الحديث عن السلام عشيـــة حربحزيران ١٩٦٧ . ان مصر مقبلة على معركة . هذا امر لا مفر منه . والافضلان يلتزم المسؤولون الصمت الى ان تبدأ المعركة . وان يفعلوا الشيء نفسه بالنسبةالى المصالح الاميركية .

لذلك فمن اجل نفسية المواطنوروحه المعنوية يجب ان تنشأ حالة من « اللاكلام واللاصمت » تواكب حالة« اللاحرب واللاسلام » .

وتضيف الافتتاحية قائلة ، ايايكن نوع الاستراتيجية الجديدة التي سيعتمدها الرئيس انور السادات فيالمرحلة المقبلة ، وهي أدق المراحل بل اخطرها ، فان السياسة المصرية مطالبةببعض الامور منها التقليل من الحديث عن الحرب والمعركة والقتال وكذلكالتقليل من الكلام التهديدي للمصالـــح الاميركية .

● اوردت صحيفة لوموند الفرنسيةان الزيارة التي ستقوم بها غولدا مئير رئيسة وزراء اسرائيل لفرنسا في الشهر القادم تهدد بتجدد العداوة التي تميزت بها العلاقات الفرنسية–الاسرائيليـــةبعد حرب عام ١٩٦٧ . ومن المفروض ان تزور مئير فرنسا في ١٢ كانونالثاني و ١٤ منه لحضور مؤتمراشتراكي دولي . وقالت الصحيفة ان السفارةالاسرائيلية هنا حذرت السيدة مئير من ان وجودها الى جانب زعيم الحزب الاشتراكي الفرنسي المسيو فرانسوا ميتران واصدقائه السياسيين قبل شهرمن بدء الحملة في البلاد سيفسر بانه دعم لاتحاد اليسار ولذلك فانه سيعتبر تدخلافي الشؤون الفرنسية الداخلية .

تخصيص ٧٠٪ من مـــوارد سوريا للقوات المسلحة

دمشق ٣٠ – رويتر – اعلن الدكتور نور الله نور الله وزير المالية اليوم انه تم تخصيص ما لا يقل عن ٧٠ بالمئة من موارد الدولة العادية للقوات السورية المسلحة في موازنة عام ١٩٧٣ لتمكينها من ان تضطلع بمهامها في مكانها اللائق وعلى مستوى المهمة والواجب تعبئة ومنعة وتدريباً .

وقد جاء ذلك في بيان الموازنة العامة لسوريا للسنة المالية المقبلةوالذى تلاه الدكتور نور الله باسم الحكومة السورية امام مجلس الشعب الليله .

وقد بلغ الرقم الاجمالي لمشروع الموازنة العامة للعام الجديد ٢٫٤١٣ مليون ليرة سوريه ، اىبزيادةتقدرباكثر من٢٠٨ملايين ليرة عن موازنةعام١٩٧٢ .

٧ الاف عامل عربي

تل ابيب – اعدت مكاتب مصلحة الاستخدام حوالي ١١ الف عامل للقيام باعمال القطف والتعبئة في مصـــانع المعلبات خلال موسم الحمضيات الحالي ينتهم حوالي ٧ الاف عامل عربي من المناطق المحتله .

٥٦٫٥٠٠ مهاجر للعـــام الحالي

القدس – اعلن اريه بنكوس رئيس الوكالة اليهودية ، ان عـــدد القادمين الجدد لاسرائيل سينغ هذا العام ٥٦٫٥٠٠ نسمه مقابل ٤٢٫٠٠٠ في العام الماضي وبلغ عدد القادمين من الاتحاد السوفيتي ٣٠ الف مهاجرومن امريكا الشمالية ٥٨٠٠ ومن فرنسا ٢٢٠٠ ومن الارجنتين ٢٦٠٠مهاجر

أمين عام الجامعة العربيـــة

القاهره – بعث السيد محمودرياض الامين العام لجامعة الدول العربيةبرسائل الى وزراء الخارجية العرب ومعها جدول اعمال مجلس وزراءالدفاع العرب الذى سيعقد في القاهرة يوم ٢٧ كانون الثاني القادم .

صرح بذلك الدكتور سيد نوفل الامين العام لجامعة الدول العربية واضاف ان جدول اعمال المجلس يتضمن خمس مسائل رئيسية هـــي توصيات لجنة وزراء الخارجيةوالدفاع الذى انعقد في الكويت في منتصفالشهر الماضي وتقرير رؤساء اركان حرب الجيوش العربية الذى عقد خلال الشهر الحالي وتقرير المجلس الاقتصادى العربي عن المصالح الاقتصادية بين الدول العربية والدول الاجنبيهوتقرير المجلس الاقتصادى العربي عن مشروع الصندوق القومي لتمويل العمل العربي المشترك في مواجهة العدوان وما تقدمه الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية من مقترحات حول المسائل الواردة في جدول الاعمال .

هذا وقد ارفق الامين العامللجامعة جدول الاعمال بمذكرات تشرحالمسائل الواردة بجدول الاعمال مع بعضـــ الوثائق الخاصة بهذه الموضوعات .

وعلمت وكالة انباء الشرقالاوسط انه سيسبق اجتماع مجلس وزراء الدفاع العرب بثلاثة ايام اجتماعلرؤساءاركان الجيوش العربية للنظر في الموضوعات التي سيبحثها وزراء الدفاع العربووضع تقرير عن الشؤون العسكرية الوارده فيه .

حملة ابتزاز اسرائيلية جديـــــدة

القدس – اوجزت اسرائيلما اسمته – بحمله دبلوماسية – لاجبار المانيا الشرقية لدفع تعويضات لقتلعدد كبير من اليهود قبل ٢٧ عام .

وقال مسؤول حكومي انالحكومة تهدف ايضا الى اجبار المانيا الشرقية على تغيير موقفها المتحيز ضد اسرائيل فيما يتعلق بأزمة الشرق الاوسط .

وقال المسؤول : نريد تغيير موقفهم الادبي انهم يقولون ان ليس بينهم نازيين ولكنهم منحازون الى جانب واحد

وكانت المانيا الشرقية قد تجاهلت طلباً تقدمت به اسرائيل عام ١٩٥١ لدفع تعويضات عن الضحايا في الحرب الثانية .

وقد دفعت المانيا الغربية لاسرائيل ومواطنيها اكثر من بليون دولار تكفيرا عن ما يسمى بجرائم النازيين ضد اليهود .

وقال المسؤول الاسرائيلي انه تقع على المانيا الشرقية مسؤولية عميقةتجاه اليهود الذين نجوا من التدمير النازي وهي تمد بتلك البقية بطرقهااكثر من غيرها من دول اوروبا الشرقيةفيتأييد القضايا العربية .

هكذا من الاصل

مناقشة سياسة الحكومه الاقتصادية - تتمة

وقال دولته .. ان تجربه الاردن الاقتصادية تعتبر تجربه رائدة صمدت امام نكسه حزيران واحداث ايلول كما اثبتت قدرتها على مواجهة حملات التشكيك المتعددة

وقال دولته .. انتجربتناالاقتصادية تجربة مرجية حرة شرازنة بينالقطاعين العام والخاص وان الحكومة لنتتخلى عن واجباتها وتحمل مسؤولياتهافيتحقيق الصالح العام وخدمة المواطنين .

وقال ان ... سياستنا ... الديمقراطي الذي تعالج فيه ... والمشاكل ويتمالحوار في بين السلطتين التشريعية والتنفيذية

... ان الحكومة تعمل جاهدة على تأمين حاجات المواطنين في كافة المنطقات والالوية من الموادالغذائية والاستهلاكية وخاصة مـادة السكر وتزويد الجمعيات الاستهلاكية .. وقطعات الجيش بما يحتاجونه وطالب المواطنين بعدم التهالك على تخزينالمواد الغذائية ومنها السكر . وعدم الالتفات الى شائعات المغرضين وبعض التجار الجشعين والمستغلين

وقال ان هناك مبررات دولية ومؤشرات عالمية بالاضافة الى وضع الاردن كبلد مستهلك لامنتج للسكر من شأنها رفع زيادة اسعار السكر رغم ماتبذله الحكومة وما تخطط لهوتحرص عليه من تأمين لمصلحة المستهلكوتلبية احتياجاته هذا بالرغم من انخفاض سعره في الاردن عن البلدان الاخرى بحيث نرى سعر كيلو السكر بمائة فلس كما انها حرصت على ابقاء سعرثابت ومحدد للخبز بحيث يباع الكيلوبخمسين فلساً رغم تقلبات الاسعار وارتفاعها لان المواطنين كل المواطنين في نظر الحكومة اولى بالرعاية حتى من خزينة الدولة حيث اتخذت الحكومة قرار يؤدى الى تخفيض عائدات الخزينـة وخسارتها لضمان سعر مناسب ومحدد للسكر والخبز والمواد التموينية .

واشاد دولته بدور القطـــاع الاقتصادي الوطني وقال .. لقد كان لجهود القطاع الخاص دوربارز في تعزيز صمودنا الاقتصادى جنبا الى جنب مع القطاع العام .. وقال ان القطاع الخاص سيقوم باستثمار ٨٠ مليون دينار مساهمة منه في تنفيذخطة التنمية الثلاثية في الاردن وقال .. ان هذا القطاع جدير بالثقة والدعممن جانب الحكومة .

وقال .. انفي كل المجتمعات لابد وان تظهر بعض الثغرات الاخلاقيةفي التعامل والسلوك وهذا ما يحمل الحكومة على اتخاذ اشد الاجراءات الرادعة من محاكمة ومصادرة وحتى سحب رخص التجار الذين يتلاعبون بالاسعارويخفون قوت المواطنين .

وانتقد دولته بعض المواطنينالذين يبدون الشكوى من ارتفاع الاسعاراو انخفاضها في كل مناسبة دون تقدير حقيقة هذا الارتفاع او الانخفاض كانخفاض اسعار الخضروات المتدني في بعض مواسم السنة اوارتفاعها في في مواسم اخرى لعوامل طبيعية محضه

وطالب دولته المواطنين بالحفاظ على سيرة هذا البلد ومحاربه الحزبيات والافكار المستوردة ، والهدامة التي تحاول النيل من صمود البلد وفقدان الثقة في سياسته الاقتصادية والتموينيه وغيرها .. مؤكدا نجـاح تجربتنـا الاقتصادية وسياستها الواعيةوتخطيها لكل الصعاب والعراقيل وتحقيقها طموح ابناء البلد في النمو والتطور في ظلقيادة الحسين الحكيمه .

وكان الدكتور محمد سعيدالنابلسي وزير الاقتصاد الوطني قد القى كلمة قبل ذلك شرح فيها سياسة الحكومة الاقتصادية والتموينيه

وقال السيد وزير الاقتصادالوطني لقد اوضحت في اجتماع عقد فيالعام الماضي مع السادة اعضاء اللجنة المالية ان وزارة الاقتصاد الوطني حينمـا اضطرت لممارسة شراء السكر والارز لم يكن هدفها تحقيق الربح والتجارة والى فترة طويلة وقد استلزمت هذه السياسة التضحيه المالية بحوالي ٠٠٠ الف دينار سنوياً لارتفاع الاسعار العالمية بما يقارب النصف .. مما جعل الحكومة تتخلى عن ممارستها للقطاع الخاص مع استمرارنا في التدخل من مخزوننا الخاص من السكر وعرضه في الاسواق .

وقال لقد اتخذت الحكومة مـن تدابير الرسوم الجمركية ما يؤمن توفير هذه المادة في الاسواق ويقطع الطريق على كل مغامر وطامع وسنقرن هذه التدابير بكل اجراء رادع مع متابعة مراقبة التوزيع والاسعار وعمليات الاستيراد لحساب الحكومة بمايكفل وجود احتياطي كبير من الموادالتموينيه

رياض يشرح - تتمة

التي قام بها خلال الاسبوع الماضي لعدد من الدول العربية حيث اجرى مشاورات تتصل باسلوب العمل في اجتماع مجلس الدفاع العربي الذى سيعقد في القاهرة في السابع والعشرين من كانون الثاني الجارى .

وصرح الامين العام للجامعةبانه كاد يكون هناك اقتناع عند الدول العربية بان المعركة مع اسرائيل معركة قومية تتطلب مشاركة الجهد العربي جميعه فيها .

طبعت في

مطبعة القوات المسلحة الاردنية

وزير خارجية المانيا يزور

صرحت مصادر مطلعة في بون امس انه من المتوقع ان يقوم الهر فالترشيل وزير الخارجية الالمانية الغربيةبزيارة لعدد من الدول العربية بعد زيارته الرسمية القادمة للقاهره التي تستغرق يومين وتبدأ في الثالث من شهر اذار المقبل .

وكان قد اعلن في كل من القاهره وبون عن هذه الزيارة التي هي اول زيارة يقوم بها وزير خارجية الماني غربي للقاهرة بعد استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في الصيف الماضي

وسيجرى الهر فالترشيل خلال هذه الزيارات محادثات حول العلاقـات الثنائية وازمة الشرق الاوسط .

قانون يدعم الاحزاب الكبيرة في اسرائيل

وافق الكنيست الاسرائيلي فجر اول امس اثر جلسة تعد من اصخب واطول جلساته على قانون سيدعم مكانة الاحزاب الكبيرة على حساب الاحزاب الصغيرة ابتداء من الانتخابات التي ستجرى في الخريف القادم .

وسيتيح التشريع الجديد للحزبين الاسرائيليين الكبيرين حزب العمال وحزب غاحال ان يحصلا طبقاً لما تشير اليه التقديرات على بعض المقاعدالبرلمانية على حساب الاحزاب الصغير الثمانية الممثلة في الكنيست .

رئيس بلدية نابلس يحتج لدى السلطات الاسرائيلية

احتج الحاج معزوز المصرى رئيس بلدية نابلس بشدة امس للحاكم العسكرى الاسرائيلي المحـلي على سوء تصرف السلطات الاسرائيلية على جسر داميةمع العائدين من عمان وتمزيق حقائبهم والاساءة اليهم اثناء عمليات تفتيشهم

وطلب رئيس البلدية وضع حد لهذه الاجراءات التعسفيه .

اشتباك جوي - تتمة

طرازميغ ٢١ في المعركة الجوية التي وقعت بعد ظهر امس بين الطائرات الاسرائيلية والطائرات السورية وزعم الناطق العسكرى الاسرائيلي ان جميع الطائرات الاسرائيلية عادت الى قواعدها سالمة

وقال الناطق الاسرائيلي ان المعركة الجوية وقعت عندما تصدت الطائرات السورية للطائرات الاسرائيلية التي كانت تقوم برحلة استطلاعية ،

وفي بيروت قال مصدر لبناني رسمي ان المدفعية اللبنانية المضـادة للطائرات قـد اطلقت نيرانهـا على طائرات اسرائيلية حلقت امس فوق بيروت مخترقة حاجز الصوت .

وقالت مصادر رسمية في بيروت ان سوريا اغلقت امس اجواءها فيوجه جميع الطائرات المدنية .





نعي

تنعى القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية بمزيد من الحزن والاسى

الملازم

عبد القادر بخيت سعد الدولات

والذى يعمل مع البعثة العسكرية التدريبيه الاردنية في وزارةالدفاع في ابوظبي وذلك على اثر تدهور سيارته المدنيه .

إنـــا لله وانا اليـــه راجعـــون